

تأثير استراتيجية التعلم النشطى على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا
بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج

البحث الجامعي

إعداد :

أنيسة ميمونة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

تأثير استراتيجية التعلم النشطى على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا

بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

أنيسة ميمونة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٤



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ^ج

(الإسراء: ٥٣)

إهداء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى

اهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أمي المحبوبة نورصيحان وأبي المحبوب أبو عمرو الداني

شكرا على الحب الذي لا ينقص، والدعاء الذي لا ينقطع، والتضحيات التي لا تحصى.

كل خطوة وصلت إليها الكاتبة حتى هذه المرحلة هي ثمرة القوة التي قدمها لها.

عسى أن تكون هذه الرسالة صورة من بر الكاتبة وشكرها لهما.

أخي الجميل محمد نعمان الحاذق وأختي أبريليا ساري يودا الجميلة

الذين كانا كالأبوين الثاني في حياتي. شكرا على الحب والاهتمام والتضحيات التي لم يحسبها،

سواء في الدعم أو في المساعدة المادية. لولاهما، لما وصلت إلى هذه المرحلة.

أسأل الله أن يبارك فيهما ويجزيهما خيرا كثيرا مضاعفا.

أختي الحبيبة أزكى عنايتي كامليا

التي تعطي السعادة والفرح دائما. شكرا على الدعاء والدعم.

عسى أن ييسر الله أمورك في كل خطوة، وتحققي أحلامك.

صديقتي الجميلة كلفينا برليان نوير ريزا

شكرا على كل شيء، على المساعدة والدعم. ندرس ونعمل الواجبات معا، ونمر بالصعوبات معا.

من بداية البحث حتى نهاية هذه الرسالة. هذه الأيام ستبقى ذكرى جميلة لا أنساها.

كلمة الشكر والتقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلم والعلماء، أحمده وأشكره في السراء والضراء. الصلاة والسلام على رسوله المصطفى القائل: ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا إلى الجنة.

أشكر الله عز وجل على نعمة القوة والصحة والفرصة حتى تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت العنوان "تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج" جيدا في الوقت المناسب. قدمت الباحثة جزيل الشكر وعظيم التقدير إلى الذين قد ساعدني في إكمال هذا البحث، وهم:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة الحاجة إلفي نور ديانا الماجستير، رئيسة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد والد الماجستير بوصفه عميد كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مبلغ الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية بكلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤. فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الوهاب رشيدي الماجستير، المشرف الذي له فضل كبير في اتمام هذه الرسالة، والذي تحلى بالصبر دائما في توجيه الباحثة.

٥. جميع الاساتذة والموظفين في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج على ما قدموه من علم ومعرفة خلال فترة الدراسة.

٦. صديقاتي وزميلاتي في الاشراف، اللاتي ساهمن في عملية انجاز هذه الرسالة. شكرا لكن على كونكن مكانا لتبادل الافكار ومصدرا للدعم للاستمرار في التقدم.

٧. جميع زملائي من قسم تعليم اللغة العربية جيل ٢٠٢٢ (الأئمة الأذكياء) على التعاون والدعم الذي قدمته خلال مسيرة الدراسة.
٨. جميع الجهات والاماكن التي كانت شاهدة على انجاز هذا البحث حتى اكتماله. وتذكر الباحثة ان هذا البحث لا يزال بعيدا عن الكمال، لذلك ترحو النقد البناء والملاحظات القيمة لتحسينه مستقبلا. وفي الختام، نسال الله ان يجعل هذا العمل نافعا للباحثة وللقارئ جميعا. آمين يا رب العالمين.

مالانج، ٢٨ أبريل ٢٠٢٦



أنيسة ميمونة

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٤

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : أنيسة ميمونة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٤

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ

مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالنج

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي

المشرف

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ٣ ١٠٠ ٣١٠٠ ٠٠٠ ٧١٢٢ ٠٧١٢٢ ١٩٧٢

الدكتور أحمد مبلغ الماجستير

رقم التوظيف: ٤ ١٠٠ ٣١٠٠ ٠٠٠ ٧١٤٣ ٠٧١٤٣ ١٩٧٢

تقرير المجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان "تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج" الذي قدمت أنيسة ميمونة قد فحصه المشرف وواقفه على تخليقة أمام مجلس المناقشة في ١٣ مايو ٢٠٢٦.

مجلس المناقشة:

المناقش الرئيسي

(.....)

الدكتور الحاج قامي أكيد جوهرى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٦٢٩٢٠٠٧١٠١٠٠٣

الرئيسي

(.....)

الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

السكرتي

(.....)

الدكتور عبد الوهاب رشيدى الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٣

عميد كلية علوم التربية والتعليم



الأستاذ الدكتور الحاج محمد وليد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٢٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

إقرار أصالة البحث

أنا الموقع أدناه

الاسم : أنيسة ميمونة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٤

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى

تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج. حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيبي أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف/ة أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٨ أبريل ٢٠٢٦



الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٤

موعد الإشراف



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana No.10, Telepon (0341) 551114, Fax. (0341) 572532
Website: <http://www.uin-malang.ac.id> Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TEKSI/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM: 220104110134
 Nama: ANISAH MAHARINAH
 Fakultas: S.MJ TAMBIYAH DAN KEJURUAN
 Jurusan: PENDIDIKAN BAHASA ARAB
 Dosen Pembimbing 1: Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd
 Dosen Pembimbing 2: Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd
 Judul Skripsi/Tesis/Disertasi: تأثير استرجاع العلوم المنطوق على كفاءة مهارة الكلام لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة المتوسطة الحكومية سوربا بونا مالانجا

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	24 Agustus 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Menyetorkan outline dan merevisi judul menjadi تأثير استرجاع العلوم المنطوق على كفاءة مهارة الكلام لدى طلاب الصف الخامس في المدرسة المتوسطة الحكومية سوربا بونا مالانجا	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
2	10 September 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Revisi, mengubah proposal dan bahasa Indonesia ke bahasa Arab dan menyesuaikan sistematisa penulisan proposal bahasa arab	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
3	03 Oktober 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Revisi pada bab 2 dengan sub bab yang sesuai dengan variabel pada judul dan membuat bab 3	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
4	24 Oktober 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Revisi, mengru sistematisa kepunilan, pada bab 3 memberikan populasi dan sampel, juga memberikan instrumen penilaian. Dan mengoreksi lagi dari bab 1-3	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
5	03 November 2025	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	ACC proposal	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
6	03 Februari 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan instrumen penelitian	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
7	06 Februari 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan revisi proposal	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
8	03 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan BAB 4, Revisi dibagian paparan dan hasil penelitian rumusan masalah 1, nama siswa di samarkan kasih awal, setiap pertemuan pembelajaran di kelas di beri kesimpulan hasil yg diperoleh selama kegiatan tersebut berlangsung (perkembangan kelas di setiap pertemuan)	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
9	05 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan revisi bab 4, tambah tabel dan di bawah tabel diberi keterangan kesimpulan dan tabel tersebut	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
10	07 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan bab 4 dan 5, kurang penjelasan dari peneliti, bagian nilai siswa tambahkan tabel rekapitulasi nilai dan dokumentasi	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
11	10 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan uji statistik bab 4 dan 5	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
12	14 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan BAB 5, ditambah lagi teorinya, kurang dijabarkan	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
13	17 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan bab 5 dan 6, bab 5 revisi bagian pembahasan hasil penelitian rumusan masalah 2	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
14	21 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan bab 6 dan abstrak, revisi dibagian abstrak yg terlalu panjang, kesimpulan sesuai dengan jumlah rumusan masalah	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
15	28 April 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	Bimbingan abstrak dan lampiran	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi
16	05 Mei 2026	Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd	mengoreksi kembali bab 4 & ACC Skripsi	Genap 2026/2027	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Disertasi

Dosen Pembimbing 2

Malang,

Dosen Pembimbing 1

Dr. H. ABDUL WAHAB ROSYIDI, M.Pd

Kapur / Kaprodi,

مستخلص البحث

ميمونة، أنيسة. ٢٠٢٦. تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بالانج. البحث الجامعي. قسم التعليم اللغة العربية. كلية علوم التربية والتعليم. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. مشرف: الدكتور عبد الوهاب رشيد، الماجستير.

الكلمات الاشارية: التعلم النشط، الحوار المتسلسل، مهارة الكلام

إن اختيار استراتيجية تعليمية غير مناسبة في عملية التعلم يمكن أن يؤثر على عدم تحقيق نتائج تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ بشكل أمثل، خاصة في مهارة الكلام. ولا يزال المعلم يميل إلى استخدام استراتيجيات تعليم تقليدية دون إشراك التلاميذ بشكل نشط، مما يجعل عملية التعلم رتيبة ويؤدي إلى انخفاض قدرة التلاميذ في مهارة الكلام. مع أن استخدام الاستراتيجية التعليمية المناسبة له إمكانية في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ. ومن بين الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها استراتيجية التعلم النشط، التي تؤكد على مشاركة التلاميذ بشكل فعال في عملية التعلم. وفي هذا البحث، فإن استراتيجية التعلم النشط المستخدمة هي نوع الحوار المتسلسل. ويهدف هذا البحث إلى معرفة تطبيق استراتيجية التعلم النشط في تعليم مهارة الكلام الذي يؤكد على نشاط التلاميذ وتأثيرها على مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بالانج.

يستخدم هذا البحث المنهج الكمي بطريقة التصميم شبه التجريبي في صورة تصميم المجموع الضابط غير المتكافئة. وتتكون عينة البحث من فصلين، وهما الفصل السابع-د (تجريبي)، والفصل السابع-ج (ضابط). أما تقنيات جمع البيانات فتمت من خلال الاختبار، والملاحظة، والتوثيق. وتم تحليل البيانات باستخدام اختبار الطيبيعية، واختبار التجانس، واختبار *Mann-Whitney*، وكذلك اختبار *N-Gain Score* لمعرفة مستوى تحسن نتائج التعلم.

تظهر نتائج البحث أن تطبيق استراتيجية التعلم النشط قادر على تحسين كفاءة مهارة الكلام لدى التلاميذ. ويتضح ذلك من خلال وجود فرق في نتائج الاختبار البعدي بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استراتيجية التعلم النشط لها تأثير في تحسين كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بالانج.

ABSTRACT

Maimunah, Anisah. 2026. “*The Effect of Active Learning Strategy on Students’ Maharah al-Kalam Competence of Seventh Grade Students at MTs Surya Buana Malang*”. Thesis. Department of Arabic Language Education Faculty of Tarbiyah Teaching and Learning. Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd

Keywords: Active Learning, Dialogue Chain, Maharah al-Kalam

The selection of inappropriate learning strategies in the teaching process can lead to less optimal achievement of students’ learning outcomes, especially in speaking skills (*maharah al-kalam*). Teachers still tend to use conventional learning strategies without actively involving students, resulting in monotonous learning and low speaking ability among students. In fact, the use of appropriate learning strategies has the potential to improve students’ speaking skills. One of the strategies that can be applied is the active learning strategy, which emphasizes students’ active participation in the learning process. In this study, the active learning strategy applied is the Dialogue Chain type. This study aims to determine the effect of the active learning strategy on students’ maharah al-kalam competence of seventh grade students at MTs Surya Buana Malang.

This study employed a quantitative approach using a quasi-experimental design in the form of a non-equivalent control group design. The sample consisted of two classes, namely class VII-D as the experimental class and class VII-C as the control class. Data were collected through tests, observation, and documentation. The data were analyzed using normality test, homogeneity test, Mann-Whitney test, and N-Gain test to determine the level of improvement in learning outcomes.

The results showed that the implementation of the active learning strategy was able to improve students’ maharah al-kalam competence. This is indicated by the difference in post-test results between the experimental class and the control class. Thus, it can be concluded that the active learning strategy has a significant effect on improving students’ maharah al-kalam competence of seventh grade students at MTs Surya Buana Malang.

ABSTRAK

Maimunah, Anisah. 2026. “Pengaruh Strategi Active Learning Terhadap Kompetensi Maharah Al-Kalam Siswa Kelas X Di MTs Surya Buana Malang”. Skripsi. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Dr. Abdul Wahab Rosyidi, M.Pd

Kata kunci: *Active Learning, Dialogue Chain, Maharah al-Kalam*

Pemilihan strategi pembelajaran yang kurang tepat dalam proses pembelajaran dapat berdampak pada kurang optimalnya pencapaian hasil belajar bahasa arab siswa terutama pada kemampuan maharah al-kalam. Guru masih cenderung menggunakan strategi pembelajaran yang bersifat konvensional tanpa melibatkan siswa secara aktif, sehingga pembelajaran menjadi monoton dan menyebabkan rendahnya kemampuan maharah al-kalam siswa. Padahal, penggunaan strategi pembelajaran yang tepat memiliki potensi dalam meningkatkan kemampuan maharah al-kalam siswa. Salah satu strategi yang dapat digunakan adalah strategi *active learning*, yang menekankan pada keterlibatan aktif siswa dalam proses pembelajaran. Dalam penelitian ini, strategi *active learning* yang digunakan adalah tipe *Dialogue Chain*. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui adanya pengaruh strategi *active learning* terhadap kompetensi *maharah al-kalam* siswa kelas VII di MTs Surya Buana Malang.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode *quasi experimental design* dalam bentuk *non-equivalent control group design*. Sampel penelitian terdiri dari dua kelas, yaitu kelas VII-D sebagai kelas eksperimen dan VII-C sebagai kelas kontrol. Teknik pengumpulan data dilakukan melalui tes, observasi, dan dokumentasi. Data dianalisis menggunakan uji normalitas, uji homogenitas, uji *Mann-Whitney*, serta uji *N-Gain* untuk mengetahui tingkat peningkatan hasil belajar.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa penerapan strategi *active learning* mampu meningkatkan kompetensi *maharah al-kalam* siswa. Hal ini ditunjukkan dari adanya perbedaan hasil post-test antara kelas eksperimen dan kelas kontrol. Dengan demikian, dapat disimpulkan bahwa strategi *active learning* berpengaruh terhadap peningkatan kompetensi *maharah al-kalam* siswa kelas VII di MTs Surya Buana Malang.

محتويات البحث

ج	استهلال
د	إهداء
هـ	كلمة الشكر والتقديم
ز	موافقة المشرف
ح	تقرير مجلس المناقشة
ط	إقرار أصالة البحث
ي	موعد الإشراف
ك	مستخلص البحث
ن	محتويات البحث
ص	قائمة الجدول
ر	قائمة الصور
م	قائمة ملاحق
١	الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة
١	أ. المقدمة
٦	ب. أسئلة البحث
٦	ج. أهداف البحث
٧	د. فروض البحث

٧	هـ. أهمية البحث
٨	و. حدود البحث
٩	ز. تحديد المصطلحات
٩	ح. الدراسات السابقة
١٧	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٧	المبحث الأول: استراتيجية التعلم النشط
١٧	١. مفهوم التعلم النشط
١٨	٢. مبادئ التعلم النشط
٢١	٣. خصائص التعلم النشط
٢١	٤. التعلم النشط من نوع الحوار المتسلسل
٢٣	٥. خطوات تطبيق استراتيجية التعلم النشط من نوع الحوار المتسلسل
٢٤	المبحث الثاني: مهارة الكلام
٢٤	١. مفهوم مهارة الكلام
٢٥	٢. أهداف تعليم مهارة الكلام
٢٦	٣. مبادئ تعلم مهارة الكلام
٢٧	٤. فوائد تعلم مهارة الكلام
٢٨	٥. جانب تقييم مهارة الكلام
٣٠	الفصل الثالث: منهجية البحث
٣٠	أ. مدخل البحث ونوعه

ب. متغيرات البحث ٣١

ج. مجتمع البحث وعينته ومعاينته ٣٢

د. البيانات ومصادرها ٣٣

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته ٣٣

و. صدق البيانات وثباتها ٣٨

ز. أسلوب تحليل البيانات ٤٣

٤٥ الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليله

المبحث الأول: تطبيق تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى

تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج ٤٥

المبحث الثاني: تأثير استخدام تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام

لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج ٥٥

٧١ الفصل الخامس: مناقشة نتائج البحث

أ. تطبيق تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة

سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج ٧١

ب. تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا

بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج ٧٦

٨٢ الفصل السادس: الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث ٨٢

ب. التوصيات ٨٣

ج. المقترحات ٨٤

٨٥	قائمة المراجع
٩٣	الملاحق
١٠٩	السيرة الذاتية

قائمة الجدول

الجدول ١.١ الدراسات السابقة	١٣
الجدول ١.٣ تصميم البحث	٣١
الجدول ٢.٣ قائمة تلاميذ الصف السابع من مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦	٣٢
الجدول ٣.٣ جوانب تقييم مهارة الكلام	٣٤
الجدول ٤.٣ معايير تقييم مهارة الكلام	٣٥
الجدول ٥.٣ معايير نتائج اختبار التلميذ	٣٧
الجدول ٦.٣ معادلة إحصائية لحظة المنتج لبيرسون	٣٩
الجدول ٧.٣ معايير مستوى الثبات	٤٢
الجدول ١.٤ نتائج الاختبار القبلي في الفصل التجريبي	٥٥
الجدول ٢.٤ تلخيص عدد التلاميذ بناء على النتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي	٥٦
الجدول ٣.٤ نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي	٥٧
الجدول ٤.٤ تلخيص عدد التلاميذ بناءً على درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي	٥٩
الجدول ٥.٤ نتائج الاختبار القبلي في الفصل الضابط	٦٠
الجدول ٦.٤ نتائج الاختبار القبلي في الفصل الضابط	٦١
الجدول ٧.٤ نتائج الاختبار البعدي في الفصل الضابط	٦٢
الجدول ٨.٤ نتائج تلخيص عدد التلاميذ بناءً على درجات الاختبار البعدي في الفصل الضابط	٦٣
الجدول ٩.٤ نتائج اختبار الطبيعية	٦٥

٦٦	الجدول ١٠.٤ نتائج اختبار التجانس.....
٦٨	الجدول ١١.٤ نتائج اختبار Mann-Whitney.....
٦٩	الجدول ١٢.٤ نتائج اختبار N-Gain Score في الفصل الضابط.....
٧٠	الجدول ١٣.٤ نتائج اختبار N-Gain Score في الفصل التجريبي.....

قائمة الصور

- الصورة ١.٤ تنفيذ الاختبار القبلي في الفصل التجريبي ٤٧
- الصورة ٢.٤ شرح مادة في الفصل الضابط ٤٩
- الصورة ٣.٤ الأنشطة تقديم مفردات جديدة ٥١
- الصورة ٤.٤ الأنشطة الجماعية ٥٣
- الصورة ٥.٤ تنفيذ الاختبار البعدي في الفصل التجريبي ٥٤

قائمة الملاحق

- ٩٤ الملحق الأول : خطاب رخصة قبل أداء البحث إلى المدرسة
- ٩٥ الملحق الثاني : خطاب رخصة أداء البحث إلى المدرسة
- ٩٦ الملحق الثالث : خطاب توصية لتحكيم الأداة
- ٩٩ الملحق الرابع : خطاب إثبات إجراء البحث في المدرسة
- ٩٨ الملحق الخامس : خطة الدرس
- ١٠٢ الملحق السادس : أسئلة الاختبار البعدي
- ١٠٤ الملحق السابع : أسئلة الاختبار القبلي
- ١٠٦ الملحق الثامن : المواد التعليمية
- ١٠٨ الملحق التاسع : الوثائق

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ. المقدمة

يتطلب تعلم اللغة العربية منهجا لا يقتصر على الجوانب النظرية فحسب، بل يتيح أيضا للتلاميذ فرصة التدريب والمشاركة النشطة في عملية التعلم التي تشمل مهارة الكلام، والقراءة، والاستماع، والكتابة. وتظهر نتائج البحث أنه كلما زادت مشاركة التلاميذ في عملية التعلم، تحسن فهمهم وقدرتهم على التذكر لفترة زمنية أطول.^١ وفي هذا السياق، ذكر كونفوشيوس (Confucius) في نور دينياواتي (Nurdiniawati) ما أسمعه أنساه، وما أراه أتذكره، وما أفعله أفهم.^٢

تتطلب مهارة الكلام منهجا تعليميا قادرا على تعزيز مشاركة التلاميذ بشكل نشط، حتى يعتادوا على استخدام اللغة العربية بصورة تواصلية في مختلف المواقف. وقد أوضح مايدارليس وآخرون أن الهدف الرئيس من تعليم مهارة الكلام هو تزويد التلاميذ بالقدرة على التواصل الفعال باللغة العربية، بحيث تكون الرسائل المعبر عنها مفهومة ومقبولة لدى المتلقي. كما أضاف سونيندار (Sunendar) في باني أمين (Bani Amin) أن أهداف مهارة الكلام تشمل خمسة جوانب أساسية، وهي الطلاقة والثقة بالنفس في الكلام، ووضوح إيصال الرسالة، وتحمل المسؤولية في الكلام، والقدرة على

^١ Zaini, H. (٢٠١٧). Teori pembelajaran bahasa dan implementasi strategi pembelajaran aktif. *An Nabighoh*, 19(٢), ١٩٤-٢١٢.

^٢ Nurdiniawati, N. (٢٠١٨). Strategi Pembelajaran Aktif Untuk Kemahiran Berbicara Bahasa Arab. *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya*, 2(٢), ٦٧-٨٤.

الاستماع بشكل نقدي للرد بشكل مناسب، إضافة إلى تعويد التلاميذ على الكلام من خلال التدريب المستمر.^٣

لتحقيق هذه الأهداف، يلعب المعلم دورا مهما في خلق بيئة تعلم تفاعلية وتشاركية. ولم يعد دور المعلم يقتصر على كونه مصدرا للمعلومات فحسب، بل أصبح أيضا ميسرا يوجه التلاميذ ليكونوا نشطين في ممارسة الكلام ويكتسبوا الجرأة في التعبير عن أنفسهم. ووفقا لما ذكرته نورديانا وآخرون، فإن المعلم يعد العامل الرئيس في تحديد جودة تطور قدرات التلاميذ.^٤ ولذلك، فإن اختيار استراتيجية تعليمية مناسبة يُعد أمرا ضروريا لتمكين التلاميذ من الكلام باللغة العربية بثقة أكبر وبأسلوب تواصلية. كما أشار خيراني (Khairani) وآخرون إلى أن الاستراتيجية المصممة بشكل فعال يمكن أن تحسن من جودة تعلم اللغة العربية وإتقانها، في حين أكد فاثوني (Fathoni) أن التعلم الذي لا يشرك التلاميذ بشكل نشط قد يؤدي إلى الشعور بالملل ويُسهّم في انخفاض دافعية التعلم لديهم.^٥

من بين المناهج التي تتوافق مع هذا المبدأ استراتيجية التعلم النشط، وهي تعلم يركز على نشاط التلاميذ (*student-centered learning*). ومن خلال هذه الاستراتيجية، يشارك التلاميذ بفعالية في المناقشات، وألعاب اللغة، ومحاكاة الكلام، مما يجعل تعلم مهارة الكلام أكثر تواصلية، ويركز على الممارسة اللغوية.^٦ ويرى جون

^٣ Amin, B. (٢٠٢٣). Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula. *Jurnal Seumubeuet*, 2(١), ٣٩-٤٨.

^٤ Sari, W. N., Murtono, M., & Ismaya, E. A. (٢٠٢١). Peran guru dalam meningkatkan motivasi dan minat belajar siswa kelas V SDN tambahmulyo ١. *Jurnal Inovasi Penelitian*, 1(١١), ٢٢٥٥-٢٢٦٢.

^٥ Fathoni, F. (٢٠٢١). Pembelajaran dan sistem pengajaran bahasa arab di madrasah ibtidaiyah: inovasi atau tantangan. *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI*, 8(٢), ٢٥٧-٢٦٨.

^٦ د. بدر غازي سحيمي المطيري. (٢٠٢١). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدراء في دولة الكويت. *Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences*, (٦٥), ٣٨٨-٤٠١.

ديوي (John Dewey) في تيموثي تيمورا (Timothy Timura) أن التعلم يكون أكثر معنى عندما يشارك التلاميذ بشكل مباشر في خبرات التعلم، أي التعلم من خلال الممارسة (*learning by doing*)، وليس مجرد تلقي المعرفة بشكل سلبي.^٧ ومن خلال هذه المشاركة النشطة والتأمل في تلك الخبرات، يستطيع التلاميذ بناء معرفة جديدة مرتبطة بحياتهم وتطبيقها في ممارسات واقعية في المستقبل.

ومع ذلك، في الواقع العملي، لا تزال عملية تعلم اللغة العربية في المدارس الدينية غالباً ما تتم بشكل باتجاه الواحد المتمركز حول المعلم (*teacher centered*) ويؤدي هذا النمط من التدريس إلى الحد من مشاركة التلاميذ، مما يجعل مستوى انخراطهم في عملية التعلم منخفضاً.

ووفقاً لما ذكرته مازية أوليا، فإن هذه الحالة ترجع إلى استخدام استراتيجيات وطرائق تعليمية غير مناسبة. إذ لا يزال تعليم اللغة العربية يهيمن عليه المدخل التقليدي الذي يضع المعلم في مركز العملية التعليمية كمصدر للمعلومات، بينما يقتصر دور التلاميذ على تلقي المعرفة فقط. ويجعل هذا النموذج من التعلم التلاميذ سلبيين وأقل دافعية لتطوير إمكاناتهم بشكل أمثل.^٨

بل إن دراسة أجراها بوليو (Pollio) في سبيرمان (Siberman) تظهر أنه في عملية التعلم القائمة على أسلوب المحاضرة، لا يولي التلاميذ اهتماماً خلال ٤٠٪ من وقت التعلم.

^٧ Timura, T. (٢٠٢٢). Dewey, Freire, & Kolb--Financial Education's Purpose: Financial Literacy for One's Lived World. *Journal of Instructional Pedagogies*, 27.

^٨ Ulya, N. M. (٢٠١٧). Pengaruh metode pembelajaran dan tipe kepribadian terhadap hasil belajar bahasa Arab (studi eksperimen pada MAN ١ Semarang). *Nadwa: Jurnal Pendidikan Islam*, 10(١), ١-٢٥.

كما أوضحت دراسة أخرى لماكيشي (McKeachie) أن التلاميذ يستطيعون تذكر ٧٠٪ من المادة خلال الدقائق العشر الأولى من عملية التعلم، بينما في الدقائق العشر الأخيرة لا يتذكرون سوى ٢٠٪ فقط من المادة المقدمة.^٩

ونتيجة لذلك، فإن عملية التعلم التي تهيمن عليها طريقة المحاضرة لا تستطيع الحفاظ على انتباه التلاميذ وقدرتهم على التذكر بشكل أمثل، مما يجعل إتقان المادة، خاصة في مهارة الكلام التي تتطلب الكثير من الممارسة في الكلام، أقل من المستوى الأمثل.

بناء على نتائج الملاحظة الأولية التي أجريت في مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج، تبين أن عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام، لا تزال مهيمنا عليها من قبل المعلم. كما أن طرائق التدريس المستخدمة تميل إلى الطابع التقليدي، مما يجعل التفاعل بين المعلم والتلاميذ غير أمثل. ولم تظهر أنشطة التعلم مشاركة نشطة من قبل التلاميذ، حيث كانوا غالبا يكتبون بالاستماع إلى شرح المعلم ولا يقدمون استجابات إلا بعد أن يطرح المعلم الأسئلة أولاً.

انطلاقاً من هذه الإشكالية، ظهرت العديد من الدراسات التي تركز على تطبيق استراتيجية التعلم النشط كجهد لتحسين جودة تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام. ومن بين هذه الدراسات، ما قام به مسلمين (٢٠١٧) بعنوان: "فعالية استخدام استراتيجية التعلم النشط *Quantum Teaching* في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة دار الفكر سيدوارجو". وقد هدف هذا البحث إلى وصف تطبيق استراتيجية التعلم النشط بنموذج *Quantum Teaching* وبيان

^٩ Siberman, M. L. (٢٠١٨). *Active learning 101 cara belajar siswa aktif*. Nuansa Cendekia.

فعاليتها في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ. وأظهرت نتائج البحث أن هذه الاستراتيجية قادرة على خلق بيئة تعلم ممتعة وديناميكية و ودائرة حول التلميذ، مما يسهم في زيادة الدافعية، والثقة بالنفس، وكذلك تحسين القدرة على الكلام باللغة العربية.^{١٠}

كما توجد دراسة أخرى أجرتها نهاياتين (Nihayatin)، وعبد الوهاب رشيدى وتوفيق الرحمن (٢٠٢١) بعنوان: "تطبيق نموذج التعلم النشطى *Gallery Session* في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية دار القرآن موجو كيرتو". وهدف هذا البحث إلى وصف تطبيق نموذج التعلم النشطى *Gallery Session* في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ، وكذلك التعرف على العوامل الداعمة والمعيقة له. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق نموذج *Gallery Session* في تعلم اللغة العربية أثبت قدرته على زيادة حماس التلاميذ، ومشاركتهم، وشجاعتهم في الكلام باللغة العربية داخل الصف. ومن العوامل الداعمة لنجاح هذه الاستراتيجية: إبداع المعلم، والمشاركة النشطية من التلاميذ، وتوفير وسائل تعليمية بسيطة، ودعم تعلم المفردات، بينما تكمن المعوقات في محدودية الوقت وصعوبة توجيه بعض التلاميذ. وبشكل عام، تعد استراتيجية *Gallery Session* فعالة في تنمية الدافعية، وتعزيز التعاون، وتنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية.^{١١}

وعلى خلاف الدراسات السابقة، يركز هذا البحث على تطبيق استراتيجية التعلم النشطى من نوع الحوار المتسلسل (*Dialogue Chain*) لتحسين كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج. وتتركز أنشطة التعلم على

١٠ Muslamin, M. (٢٠١٧). فعالية استخدام استراتيجية التعليم النشطى في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة دار الفكر المتوسطة المتكاملة الإسلامية بسيدوارجو

١١ Musyafa'ah, N., Rosyidi, A. W & .Taufiqurrochman, R (٢٠٢١). نموذج التعلم النشطى بمعرض التعلم لتعليم مهارة *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)* في مدرسة دار القرآن الثانوية موجو كيرطا. (٢)، ١٨٠-٢٠١.

التفاعل المتسلسل، حيث يقوم التلاميذ بطرح الأسئلة والإجابة عنها باللغة العربية بشكل متبادل بعد حصولهم على توجيهات من المعلم حول كيفية صياغة جمل السؤال بشكل صحيح. ونظرا لندرة الدراسات التي تناولت تطبيق الحوار المتسلسل في سياق تعليم مهارة الكلام، فإن هذا المدخل يعد عنصر تميز وجدة في هذا البحث. كما يهدف هذا البحث إلى قياس تأثير هذه الاستراتيجية على كفاءة مهارة الكلام لدى التلاميذ. وبذلك، يتوقع أن يسهم هذا البحث في توسيع الدراسات المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط، خاصة الحوار المتسلسل، وأن يقدم بديلا فعالا لتحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ بصورة تواصلية وسياقية.

ب. أسئلة البحث

بناء على سياق البحث المذكور قبله، فإن صياغة مشكلة البحث تشمل ما

يلي:

١. كيف تطبيق استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج؟
٢. كيف تأثير تطبيق استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج؟

ج. أهداف البحث

بناء على صياغة مشكلة البحث المذكورة أعلاه، فإن أهداف البحث هي كما

يلي:

١. لمعرفة تطبيق استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج.

٢. لمعرفة تأثير استراتيجية التعلم النشطى على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج.

د. فروض البحث

بناء على خلفية المشكلة وصياغتها ونتائج الدراسات السابقة، فإن فروض البحث

هي:

H١: إن تطبيق استراتيجية التعلم النشطى يؤثر تأثيرا دالا على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج.

H٠: إن تطبيق استراتيجية التعلم النشطى لا يؤثر تأثيرا دالا على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج.

و على ذلك، يمكن افتراض أن استخدام استراتيجية التعلم النشطى يسهم في تحسين كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج.

ه. أهمية البحث

كل بحث يتم إجراؤه يتوقع ألا يقتصر على الإسهام في تطوير الجانب النظري فحسب، بل يسهم أيضا في تقديم فوائد عملية لمختلف الأطراف المعنية. ويمكن تصنيف فوائد هذا البحث إلى جانبين رئيسين، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية كما يلي:

١. أهمية النظرية

يتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير نظريات تعلم اللغة العربية، خاصة ما يتعلق بتطبيق استراتيجية التعلم النشطى. كما يمكن أن تثري نتائج هذا البحث

الأدبيات والدراسات العلمية المتعلقة بالمناهج التعليمية التي تركز على مشاركة التلاميذ بشكل نشطي في تنمية مهارة الكلام لديهم.

٢. أهمية العملية

- أ. بالنسبة لمعلم اللغة العربية: يمكن أن يقدم هذا البحث صورة واقعية حول تطبيق استراتيجية التعلم النشط في عملية التعلم، وتأثيرها في تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ. وبذلك يمتلك المعلم بدائل من الاستراتيجيات التي يمكن تطبيقها لجعل التعلم أكثر نشاطا وجاذبية وفعالية.
- ب. بالنسبة للتلاميذ: يتيح تطبيق التعلم النشط للتلاميذ فرصة أكبر للمشاركة في عملية التعلم، مما يساهم في زيادة دافعيتهم، ويساعدهم على تطوير مهاراتهم في اللغة العربية بشكل أكثر وظيفية وثقة.
- ج. بالنسبة للمدرسة: يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مادة مرجعية في تحسين جودة تعلم اللغة العربية من خلال تطوير أساليب أكثر تشاركية.
- د. بالنسبة للباحث: يمكن أن يكون هذا البحث مرجعا أوليا لإجراء دراسات لاحقة بتركيزات أو مناهج أو أساليب أكثر تنوعا في مجال تعليم اللغات الأجنبية، خاصة اللغة العربية.

و. حدود البحث

١. حدود المكان: لتسهيل تنفيذ البحث العلمي الذي تقوم به الباحثة، تم إجراء البحث في مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج.
٢. حدود الموضوع: يرتبط هذا البحث بتطبيق استراتيجية التعلم النشط فمن نوع الحوار المتسلسل المستمدة في تعليم مهارة الكلام في مدرسة سوريا بوانا المتوسطة

الإسلامية بمالانج.

٣. حدود الزمان: تم تنفيذ هذا البحث من قبل الباحثة ابتداء من شهر فبراير حتى شهر أبريل.

ز . تحديد المصطلحات

في هذا البحث تم استخدام عدة مصطلحات، ولتسهيل الفهم قامت الباحثة بتعريفها كما يلي:

١. استراتيجية التعلم النشط هي مدخل أو أسلوب تعليمي يضع التلميذ في مركز عملية التعلم، بحيث يكون مشاركاً بشكل فعال في أنشطة التعلم ويتفاعل مع المادة الدراسية ومع زملائه في الصف. وفي هذا المدخل لا يكتفي التلميذ بالاستماع إلى شرح المعلم، بل يقوم بأنشطة، ويناقش، ويحل المشكلات، أو يعكس عملية تعلمه. وفي سياق هذا البحث، يتم تطبيق التعلم النشط من خلال الحوار المتسلسل، حيث يتم تشجيع التلاميذ على الكلام بشكل تلقائي، والرد على أسئلة الزملاء، وتنمية طلاقة الكلام باللغة العربية في جو تعليمي ممتع وتفاعلي.

٢. مهارة الكلام هي القدرة على إيصال الأفكار والآراء والمشاعر شفهيًا باللغة العربية مع نطق صحيح وقواعد لغوية ومفردات مناسبة وفق سياق التواصل. وفي هذا البحث، تعد مهارة الكلام ركزًا رئيسًا لمعرفة وجود تأثير تطبيق استراتيجية التعلم النشط من نوع الحوار المتسلسل على قدرة التلاميذ في مهارة الكلام أو عدمه.

ح. الدراسات السابقة

تتناول الباحثة موضوع تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج. وقد تم تناول هذا الموضوع

من قبل عدد من الباحثين سابقا، إلا أن هناك بعض الاختلافات في تركيز الدراسات. ومن هذه الدراسات ما يلي:

أولاً، البحث الذي أجراه مسلمين سنة ٢٠١٧ بعنوان: "فعالية استخدام استراتيجية التعليم النشط *Quantum Teaching* في تعليم مهارة الكلام بمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة دار الفكر بسيدوارجو"، وجاء هذا البحث على خلفية ضعف قدرة التلاميذ في التكلم باللغة العربية، وذلك بسبب قلة التفاعل في عملية التعلم وانخفاض دافعية التلاميذ لممارسة الكلام. وقد تم اختيار استراتيجية *Quantum Teaching* لأنها تعد قادرة على خلق بيئة تعلم ممتعة وتشاركية، وتشجع التلاميذ على الجرأة في التعبير الشفهي. ويركز هذا البحث بشكل أكبر على تحسين مهارة الكلام من خلال إشراك التلاميذ بشكل نشط، مع افتراض أنه كلما زادت مشاركة التلاميذ في عملية التعلم وارتفع مستوى ثقتهم بأنفسهم، زادت فرصهم في تحقيق قدرة أفضل على الكلام.^{١٢}

ثانياً، البحث الذي أجرته نداء عبد الستار حافظ عبد الرحيم سنة ٢٠٢٢ بعنوان: "أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس القراءة على تنمية مهارات الحس اللغوي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي"، وجاء هذا البحث على خلفية ضعف الحس اللغوي لدى التلميذات في تعلم القراءة، خاصة في فهم معاني المفردات وفق السياق واستخدام اللغة بشكل صحيح. ومن خلال تطبيق استراتيجية التعلم النشط، سع هذا البحث إلى معرفة كيف يمكن لمشاركة التلميذات بشكل نشط في أنشطة القراءة مثل المناقشة، والعمل معاً، وتفسير معاني النصوص أن

١٢ Muslimin, M. (٢٠١٧). فعالية استخدام استراتيجية التعليم النشط في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة دار الفكر المتوسطة المتكاملة الإسلامية بسيدوارجو

تؤثر في تحسين قدرتهن على فهم اللغة. ويركز هذا البحث على تنمية الحس اللغوي بوصفه جانبا مهما في مهارة القراءة.^{١٣}

ثالثا، البحث الذي أجرته نهاياتين مشفعة (Nihayatin Musyafa'ah) سنة ٢٠٢١ بعنوان: "نموذج التعلم النشط: معرض التعلم Gallery Session في تعليم مهارة الكلام بمدرسة الثانوية دار القرآن موجوكرتا"، وجاء هذا البحث على خلفية هيمنة أساليب تعليم اللغة العربية التقليدية وقلة التفاعل فيها، مما أدى إلى ضعف دافعية التلاميذ للمشاركة في الكلام بشكل نشط. ولذلك سع هذا البحث إلى وصف كيفية تطبيق نموذج التعلم النشط معرض التعلم Gallery Session في تعليم مهارة الكلام. واستخدم هذا البحث المنهج النوعي بالأسلوب الوصفي، حيث قامت الباحثة بدور الملاحظ المباشر لتنفيذ عملية التعلم في مدرسة دار القرآن الثانوية موجوكرتا. وتركز البحث على تحليل تطبيق نموذج معرض التعلم Gallery Session في تعليم مهارة الكلام في اللغة العربية في تلك المدرسة. وأظهرت نتائج البحث أن تطبيق هذا النموذج له تأثير إيجابي على قدرة التلاميذ في مهارة الكلام، وذلك بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلات. حيث بدأ التلاميذ أكثر حماسا، وأكثر نشاطا في طرح الأسئلة وإبداء الآراء، وأكثر جرأة في استخدام اللغة العربية في الكلام.^{١٤}

رابعا، البحث الذي أجره عبد الحفيظ تهيريشي (Abdelhafid Tehirichi) سنة ٢٠٢٤ بعنوان: " التعلم النشط وفاعليته في تدريس اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا"، وجاء هذا البحث على خلفية الحاجة إلى تحسين جودة تعلم اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، التي لا تزال تهيمن عليها الطريقة التقليدية. ويركز

^{١٣} جابر أحمد السيد، أحمد، محمد حسن أحمد، سناء، عبد الستار حافظ عبد الرحيم، & نداء. (٢٠٢٣). أثر استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس القراءة على تنمية الحس اللغوي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، ١٦(١٦)، ٤٨٥-٥٢٠.

^{١٤} Musyafa'ah, N., Rosyidi, A. W & .Taufiqurrochman, R (٢٠٢١). نموذج التعلم النشط بمعرض التعلم لتعليم مهارة الكلام في مدرسة دار القرآن الثانوية موجوكرتا. (٢)، ١٨٠-٢٠١، (IJ-ATL International Journal of Arabic Teaching and Learning).

هذا البحث على تحليل فعالية تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في تحسين جودة تعلم اللغة العربية في المدارس المتوسطة بولاية بشار في الجزائر. واستخدمت هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الاستبانة التي وزعت على معلمي اللغة العربية. وأظهر نتائج البحث أن تطبيق استراتيجيات التعلم النشط يسهم في تعزيز التواصل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ ، وتنمية دافعية التعلم، وله تأثير ملحوظ في تحسين جودة نتائج تعلم اللغة العربية بشكل عام.^{١٥}

خامسا، البحث الذي أجراه ساطع العباس سنة ٢٠٢٠ بعنوان: "تعليم المحادثة بين الأساليب التقليدية والاستراتيجيات النشطة"، وجاء هذا البحث على خلفية هيمنة طريقة التعلم التقليدية التي تركز على الحفظ وتكرار الحوار بشكل سلبى، مما يجعلها أقل قدرة على تنمية مهارة الكلام بشكل نشط وجذاب لدى التلاميذ . ويركز هذا البحث على تعريف ومقارنة الأساليب التقليدية واستراتيجيات التعلم النشط في تعليم الكلام باللغة العربية، وكذلك دراسة كيف يمكن للاستراتيجيات النشطة أن تكون أسرع وأكثر متعة في تنمية هذه المهارة. وأظهر نتائج البحث أن استراتيجيات التعلم النشط تمتلك مزايا مقارنة بالأساليب التقليدية في تحسين مهارة الكلام، حيث تتميز بفعالية أكبر من حيث الوقت ومستوى رضا التلاميذ عن عملية التعلم.^{١٦} بناء على عرض الدراسات السابقة، يمكن الاستنتاج أن هذا البحث يتميز بالأصالة في تركيزه، حيث يهدف إلى تحليل تأثير استراتيجيات التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بالانج.

^{١٥} تحريشي, & عبد الحفيظ. (٢٠٢٤). التعلم النشط وفاعليته في تدريس اللغة العربية-مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا. فصل الخطاب، ١٣ (٣)، ٥٥٧-٥٤١.
^{١٦} العباس, & ساطع. (٢٠٢٠). تعليم المحادثة بين الأساليب التقليدية والاستراتيجيات النشطة. التواصلية، ٦ (٣)، ٢٧٥-٢٥١.

الجدول ١.١
الدراسات السابقة

رقم	اسم الباحث والسنة	الموضوع	المتشابه	مختلف	اصلي التحقيق
١	مسلمين (٢٠١٧)	فعالية استخدام استراتيجية التعليم النشط <i>Quantum Teaching</i> في تعليم مهارة الكلام بمدرسة المتوسطة الإسلامية المتكاملة دار الفكر بسيدوارجو	كلاهما يدرسان مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية ويستخدمان استراتيجية التعلم النشط.	يستخدم استراتيجية <i>Quantum Teaching</i> بينما يستخدم هذا البحث استراتيجية التعلم النشط بينما يستخدم هذا البحث استراتيجية التعلم النشط	يستخدم استراتيجية <i>Quantum Teaching</i> بينما يستخدم هذا البحث استراتيجية التعلم النشط لمعرفة تأثيرها على كفاءة مهارة الكلام.
٢	نداء عبد الستار حافظ عبد الرحيم (٢٠٢٢)	أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس القراءة على تنمية مهارات	كلاهما يدرسان استخدام استراتيجية التعلم النشط.	يركز ذلك البحث على مهارة القراءة والحس اللغوي بينما يركز هذا البحث على مهارة الكلام	يستخدم استراتيجية التعلم النشط لتحسين كفاءة مهارة الكلام، بينما يركز ذلك البحث على

			الحس اللغوي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي		
تحسين الحس اللغوي في مهارة القراءة.					
يستخدم استراتيجية التعلم النشط لمعرفة تأثيرها على كفاءة مهارة الكلام، بينما يستخدم ذلك البحث نموذج <i>Gallery Session</i> لوصف طريقة تطبيقه.	يستخدم ذلك البحث نموذج <i>Gallery Session</i> ومدخلًا وصفيًا نوعيًا، بينما يستخدم هذا البحث استراتيجية التعلم النشط من نوع الحوار المتسلسل ومدخلًا كميًا	كلاهما يدرسان مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية ويستخدمان مدخل التعلم النشط.	نموذج التعلم النشط: معرض التعلم <i>Gallery Session</i> في تعليم مهارة الكلام بمدرسة الثانوية دار القرآن موجوكرتا	٣ نهايتين مشفحة (٢٠٢١)	
يركز ذلك البحث على تصورات المعلمين حول فعالية تطبيق	يستخدم ذلك البحث منهجًا نوعيًا وصفيًا يركز على آراء	كلا الباحثين يدرسان تطبيق استراتيجية التعلم	التعلم النشط وفاعليته في تدريس اللغة العربية مرحلة	٤ عبد الحفيظ تهيريشي (٢٠٢٤)	

			التعليم المتوسط أمودجا		
		النشطى فى تعللى اللغه العربىة			
التعلم النشطى فى تعللى اللغه العربىة بشكل عام، بىنما ىركز هذال بىحث على تطبىق استراتىجىة التعلم النشطى من خلال الصف التجربى لتحسبن كفاءة مهارة الكلام بشكل ملىد.	المعلمىن حول فعالىة استراتىجىة التعلم النشطى فى تعللى اللغه العربىة فى المرحلة المتوسطة فى الجزائر، دون التطرق إلى مهارات اللغه بشكل ملىد.				
هذال ىرتكز بىحث على تطبىق استراتىجىة التعلم النشطى لمعرفة تأثرها على كفاءة مهارة الكلام، بىنما ىركز ذلك	ىركز على المقارنة بىن الطرىقة التقلدىة واستراتىجىات التعلم النشطى فى تعللى اللغه العربىة، مهارة الكلام.	كلاهما ىدرسان تطبىق استراتىجىات التعلم النشطى فى تعللى اللغه العربىة، خاصة فىما	تعللى الملىدثة بىن الأسالىب التقلدىة والاستراتىجىات النشطىة	ساطع العباس (٢٠٢٠)	٥

البحث على المقارنة بين الطريقة التقليدية واستراتيجيات التعلم النشط في تعليم المحادثة باللغة العربية بشكل عام		يتعلق بمهارة الكلام.			
---	--	-------------------------	--	--	--

وعلى الرغم من أن استراتيجيات التعلم النشط قد تناولها العديد من الباحثين من قبل، إلا أن تلك الدراسات اختلفت في تركيزها وسياقاتها، مثل تطبيق نموذج *Quantum Teaching*، *Gallery Session* أو تطبيق التعلم النشط في مهارة القراءة أو في مراحل تعليمية مختلفة. ويتميز هذا البحث بكونه يسلط الضوء بشكل خاص على تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في سياق تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الخاصة سوريا بوانا، بهدف معرفة إلى أي مدى تؤثر تلك الاستراتيجيات في مهارة الكلام باللغة العربية. وبذلك، يتوقع أن يسهم هذا البحث في تقديم إسهام علمي جديد في مجال تعليم اللغة العربية، خاصة في تطوير نماذج تعلم أكثر تفاعلية وتواصلية وفعالية في تحسين كفاءة مهارة الكلام لدى التلاميذ.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: استراتيجية التعلم النشط

١. مفهوم التعلم النشط

إن نجاح عملية التعلم في الصف لا يعتمد فقط على عرض المادة من قبل المعلم، بل يعتمد أيضا على مشاركة التلاميذ بشكل نشط في تحقيق أهداف التعلم. ويظهر ذلك أن مشاركة التلاميذ في عملية التعلم تعد جانبا مهما، خاصة في تعلم اللغة الذي يتطلب مهارات تواصل نشطة وتفاعلية. ومن بين المداخل التي تركز على مشاركة التلاميذ بشكل نشط هو التعلم النشط. ويعد التعلم النشط أسلوبا تعليميا يشرك التلاميذ بشكل فعال في عملية التعلم.^{١٧} ومن خلال هذه المشاركة، يبني التلاميذ فهمهم بأنفسهم، ويربطون بين النظرية والخبرة، ويطوّرون مهارات التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون. ووفقا لما ذكره بونويل وإيسون (Bonwell and Eison) في أنتشوندا هنري يوه (Anchunda Henry Yuh)، فإن التعلم النشط هو نشاط تعليمي يشرك التلاميذ في القيام بشيء ما والتفكير فيما يقومون به. وفي هذا النوع من التعلم، تطلب من التلاميذ القيام بأنشطة متنوعة مع التفكير في معنى ما يقومون به.^{١٨}

بناء على هذا العرض، يمكن فهم أن التعلم النشط هو مدخل تعليمي تطلب مشاركة التلاميذ بشكل فعال في عملية التعلم، سواء من حيث النشاط أو التفكير، مما يجعل التعلم أكثر معنى ولا يقتصر على تلقي المعلومات بشكل سلبي.

تغريد محمد عثمان يوسف. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية التعلم النشط في التحصيل بمادة العلوم والاتجاهات نحو التعلم النشط لدى تلاميذ المرحلة الأساسية. مجلة المناهج وطرق التدريس، ١ (٩)، ٧٠-٨٨.

^{١٨} Yuh, A. H., & Thamrongsoththisakul, W. (٢٠٢٠). The concept of Active learning in the ٢١st Century: Who is active and what is considered as "active" in Active learning?. *The Golden Teak: Humanity and Social Science Journal*, 26(٢), ٩١-٩٩.

في عملية التعلم الحديثة، يؤكد بشكل متزايد على الدور النشط للتلاميذ بوصفه مفتاح نجاح التعلم. ويظهر ذلك أن التعلم لم يعد متمركزا حول المعلم، بل يعتمد على مشاركة التلاميذ المباشرة في بناء معرفتهم بأنفسهم.^{١٩} ويذكر تحريسي (Tahrissi) أن التعلم النشط لا يقتصر على الاستماع أو الحفظ، بل يركز على دور التلاميذ في البحث، والاستقصاء، والمناقشة، والمشاركة في أنشطة التعلم. ويؤدي المعلم دور الموجه والميسر، بينما يتحمل التلاميذ مسؤولية تعلمهم بأنفسهم. كما يدعم هذا الرأي تايلر (Tyler) بقوله، يحدث التعلم من خلال سلوك التلميذ النشط؛ فما يقوم به هو ما يتعلمه، وليس ما يقوم به المعلم.^{٢٠} وتؤكد هذه العبارة

أن التعلم يتحقق من خلال الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ، وليس فقط من خلال عرض المادة من قبل المعلم.

٢. مبادئ التعلم النشط

يتطلب التعلم النشط مبادئ أساسية تعد أساسا لتطبيقه حتى يتم بشكل فعال في عملية التعلم. ويمكن فهم هذه المبادئ على أنها سلوكيات أساسية تعبر عن مدى مشاركة التلاميذ في عملية التعلم. وتشمل هذه المشاركة الجوانب الذهنية والفكرية والانفعالية، والتي تظهر غالبًا من خلال الأنشطة الجسدية التي يقوم بها التلاميذ أثناء سير عملية التعلم. تركز مبادئ التعلم النشط على أفكار جون لوك (John Locke) في القرن السابع عشر من خلال مفهوم *tabula rasa*، الذي يرى أن المعرفة تأتي من الخبرة. وهذا يعني أن الإنسان لا يكتسب المعرفة إلا إذا شارك بشكل نشط في عملية التعلم.^{٢١} ويؤكد هذا الرأي

تحريسي، & عبد الحفيظ. (٢٠٢٤). التعلم النشط وفاعليته في تدريس اللغة العربية-مرحلة التعليم المتوسط أنموذجًا. فصل ١٩. الخطاب، ١٣(٣)، ٥٤١-٥٥٧.

^{٢٠} Enomoto, K., Warner, R., & Nygaard, C. (Eds.). (٢٠٢٢). *Active learning in higher education: Student engagement and deeper learning outcomes*. Libri Publishing.

^{٢١} Hasanah, S. U. (٢٠١٩). Studi Komparasi Penerapan Metode Active Learning Model Reading Aloud Dan Metode Konvensional Model Ceramah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Dan Pengaruhnya Terhadap Respon Siswa Kelas V Mi Ma'arif ٠١ Pahonjean Majenang. *Jurnal Tawadhu*, 3(1), ٨٠٤-٨٢٢.

أن المعرفة ليست فطرية، بل تتكون من خلال الخبرة والتفاعل المباشر للفرد مع بيئة التعلم. وقد أكد هذا الرأي بوبي ديپورتر (Bobbie DePorter) ومايك هيرناكي (Mike Hernacki) في وارسونو وهارياننتو حيث أوضحوا أن عملية التعلم تكون أكثر فعالية عندما يشارك المتعلم بشكل مباشر. وذكروا أن الإنسان يتذكر نحو ١٠٪ مما يقرأ، و ٢٠٪ مما يسمع، و ٣٠٪ مما يرى. إلا أن قدرة استيعاب المعلومات ترتفع إلى نحو ٥٠٪ عندما يرى ويسمع في الوقت نفسه، و ٧٠٪ عندما يقول ما يتعلمه بنفسه، وتصل إلى ٩٠٪ عندما لا يكتفي بالقول فقط بل يقوم بالتطبيق بشكل مباشر.^{٢٢} وتظهر هذه النتائج وجود فرق واضح بين التعلم السلبي والتعلم الذي يعتمد على المشاركة النشطة للتلاميذ، فكلما زادت مشاركة التلاميذ في عملية التعلم، ازداد مستوى الفهم والقدرة على التذكر لديهم.

أما سينار (Sinar) في بدر الزمان فيرى أن مبادئ التعلم النشط هي كما يلي:

١. التعلم من خلال الخبرة المباشرة

يحدث التعلم من خلال عملية الخبرة المباشرة، حيث يوجه التلاميذ للمشاركة بشكل نشط في عملية التعلم. وفي أنشطة التعلم، يتفاعل التلاميذ مع المادة الدراسية، ومع المعلم، ومع زملائهم في الصف. كما يتم تشجيعهم على الجرأة في طرح الأسئلة، والإجابة عنها، وممارسة ما يتعلمونه. ومن خلال هذه المشاركة، يستطيع التلاميذ الانخراط بشكل مباشر، مما يساعدهم على فهم المادة بشكل أوضح.

٢. التعلم بوصفه تفاعلا نشطيا

يحتاج التلاميذ إلى تركيز جيد في عملية التعلم حتى يتمكنوا من فهم المعلومات المقدمة. وعندما يشارك التلاميذ بشكل نشط في عملية التعلم مع زملائهم، يصبح فهمهم للمادة أكثر عمقا. وفي هذا السياق، يحدث تعاون نشط بين التلاميذ، حيث يدعم بعضهم بعضًا من خلال المساعدة، والشرح، وفهم المادة معا.

^{٢٢} Warsono, H., & Muliawat, N. N. (٢٠١٣). Pembelajaran aktif: Teori dan asesmen; cetakan kedua. PT Remaja Rosdakarya.

وعلى العكس من ذلك، إذا كان التلاميذ يتخذون موقفا سلبيا من خلال الاكتفاء بالملاحظة أو الاستماع إلى الشرح دون مشاركة نشطة، فإن الفهم الذي يحصلون عليه يكون محدودا. إذ يكتفي التلاميذ بمعرفة المادة بشكل سطحي دون فهمها بشكل عميق.

٣. التعلم النشط يتطلب أنشطة حيوية

ينبغي للتلاميذ أن يكونوا قادرين على دمج المادة التي يتعلمونها مع احتياجاتهم. وبذلك يمكنهم تكييف عملية التعلم لتحقيق أهداف التعلم وفي الوقت نفسه تلبية احتياجاتهم بشكل أكثر فعالية.

٤. يحدث التعلم من خلال تجاوز الصعوبات حتى الوصول إلى الحل أو الهدف

يستطيع التلاميذ تقديم أفكار جديدة لحل المشكلات. وعندما يختلف فهم التلاميذ أثناء التعلم، يمكنهم التعبير عن آرائهم أمام زملائهم. وهذا يساعد على حدوث تفاعل جيد بينهم والوصول إلى حلول للمشكلات أثناء التعلم.

٥. من خلال طرح المشكلات واستخدام وسائل التعلم يمكن تنشيط الدافعية وإكساب التلاميذ خبرة تعلم.

إن طرح المشكلات يجذب اهتمام التلاميذ ويزيد دافعيتهم للتعلم. ومن خلال هذه المشكلات، يتدرب التلاميذ على تنمية قدرتهم على التفكير بشكل أعمق. كما يمكنهم بناء فهمهم من خلال ربط المفاهيم التي تعلموها. ومع وجود هدف واضح، يتم توجيه التلاميذ للبحث عن حلول، مما يجعلهم أكثر دافعية ونشاطا في عملية التعلم.^{٢٣}

^{٢٣} Zaman, B. (٢٠٢٠). Penerapan active learning dalam pembelajaran PAI. *Jurnal As-Salam*, 4(١), ١٣-٢٧.

٣. خصائص التعلم النشط

بحسب بونويل (Bonwell) كما ورد في جونيد (Junaidi), فإن التعلم النشط يتميز بعدد من الخصائص المهمة، وهي:

أ. التركيز على تنمية مهارات التفكير التحليلي والنقدي, لا يقتصرُ التعليم على نقل المعلومات من المعلم إلى التلميذ، بل يركز على قدرة التلميذ في تحليل الموضوعات، وتقييمها، والتفكير النقدي حولها.

ب. المشاركة المباشرة للتلاميذ, لا يتعلم التلاميذ بشكل سلبى، بل يشاركون في أنشطة مرتبطة بالمادة الدراسية، مثل المناقشة، والمحاكاة، أو التجارب العملية.

ت. استكشاف القيم والمواقف, يؤكد التعلم النشط على أهمية غرس القيم والمواقف المرتبطة بالمادة, بحيث لا يقتصر التلميذ على فهم المحتوى فحسب, بل يدرك أيضا سياقه وآثاره التطبيقية.

ث. تحمل المسؤولية في التفكير النقدي والتقييمي, يطلب من التلاميذ أن يفكروا بشكل نقدي, ويحللوا المواقف, ويقيموا كلا من العملية التعليمية ونتائجها بأنفسهم.

ج. التغذية الراجعة السريعة والفعالة, يتيح التعليم النشط إمكانية تقديم تغذية راجعة مباشرة بين المعلم والتلميذ، مما يجعل التفاعل أكثر فعالية، ويسمح للتلاميذ بتصحيح الأخطاء وتحسين فهمهم فوراً.^{٢٤}

٤. التعلم النشط من نوع الحوار المتسلسل

تتضمن استراتيجية التعلم النشط نماذج متعددة، مثل *Jigsaw*، و *Think Pair Share*، ولعب الأدوار، وغيرها من نماذج التعلم. إلا أن هذا البحث يركز على تطبيق الحوار المتسلسل. ويعد الحوار المتسلسل نشاطاً تعليمياً يقوم على أسلوب السؤال والجواب بشكل

^{٢٤} Junaid, M. (٢٠٢٢). Implikasi active learning dalam pembelajaran bahasa Arab maharah al-kalam: Suatu kajian teoritis. *Jurnal Cakrawala Ilmiah*, 2(٣), ٨٩٣-٩٠٢.

متسلسل، حيث يتم بالتناوب بين التلاميذ أفرادًا أو مجموعات. وفي هذا النشاط، يبدأ أحد التلاميذ بطرح سؤال، ثم يقوم تلميذ آخر بالإجابة عنه، وفي الوقت نفسه يطرح سؤالًا جديدًا على زميله التالي، وبذلك يتشكل تسلسل من الحوار المترابط بين التلاميذ. ومن خلال هذا النمط المتسلسل، يطلب من التلاميذ متابعة الحوار الجاري باستمرار حتى يتمكنوا من تقديم استجابات مناسبة. أما المعلم، بصفته المسؤول عن تنفيذ عملية التعلم، فيتحمل مسؤولية إدارة الصف لضمان سير عملية التعلم بشكل أمثل. ووفقًا لسوديرمان (Sudirman) في ليزا رحايو، فإن إدارة الصف هي الجهود المبذولة لاستثمار إمكانات الصف من قبل المسؤول عن عملية التعليم والتعلم، بهدف تحقيق ظروف مثلى تتيح تنفيذ عملية التعلم وفق الأهداف المرجوة.^{٢٥} ومن خلال إدارة صفية جيدة ومناسبة، يمكن أن تسير عملية التعلم بشكل منظم وموجه، مما يتيح للتلاميذ المشاركة بشكل نشط في مختلف أنشطة التعلم.

كما يسهم نشاط الحوار المتسلسل في خلق بيئة تعلم أكثر تفاعلاً وحيوية. ولا يقتصر دور التلاميذ على الاستماع إلى شرح المعلم، بل يشاركون بشكل مباشر في عملية التواصل التي تستمر بشكل متواصل، خاصة في تعلم مهارة الكلام التي تحتاج إلى قدر كبير من التدريب مقارنة بالاكْتفاء بسماع الشرح النظري من المعلم. وكما أوضحت كيفا ريفية (Kaifa Ruff'ah)، فإنه كلما زادت فرص التدريب في عملية التعلم، زادت قدرة التلاميذ على تحقيق أهداف التعلم.^{٢٦} وبذلك، فإن تطبيق استراتيجية التعلم النشط من نوع الحوار المتسلسل يجعل التعلم أكثر حيوية، ويمنح التلاميذ فرصاً أكبر لممارسة مهارة الكلام بشكل أكثر فاعلية.

^{٢٥} Sitompul, L.R. (٢٠٢٥). Upaya Guru Membuat Kelas Lebih Kondusif Pada Tingkat Sekolah Dasar Kelas ١ di UPTD SDN ١٣٥٩١٠ Tanjungbalai. *Pedagogik: Jurnal Pendidikan dan Riset*.

^{٢٦} Ruff'ah, K., & Anwar, N. (٢٠٢٤). Implementasi Kontekstual Teaching Learning (CTL) dalam Pembelajaran Maharah al-Kalam Siswa Kelas X Azhari MA IT. *JIP-Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, 7(٤), ٣٥١٥-٣٥٢٢.

٥. خطوات تطبيق استراتيجية التعلم النشطى من نوع الحوار المتسلسل

يتم تنفيذ التعلم باستخدام استراتيجية التعلم النشطى من نوع الحوار المتسلسل بشكل منظم، حتى تسير أنشطة السؤال والجواب المتسلسل بشكل جيد وتحقق أهداف التعلم. أما خطوات التنفيذ فهي كما يلي:

- ١) يقدم المعلم شرحاً حول قواعد تنفيذ الحوار المتسلسل للتلاميذ.
- ٢) في اللقاءين الأول والثاني تكون الأنشطة فردية، وفي اللقاءين الثالث والرابع تكون جماعية. وفي العمل الجماعي، لكل مجموعة ثلاث محاولات. وإذا أخطأ التلميذ في الإجابة، تنقص محاولة واحدة، وهكذا.
- ٣) يقدم المعلم سؤالاً في البداية لبدء الحوار.
- ٤) يجب التلميذ الأول عن سؤال المعلم، ثم يطرح سؤالاً على تلميذ آخر بشكل عشوائي.
- ٥) يجب التلميذ التالي، ثم يواصل الحوار بطرح سؤال جديد على تلميذ آخر بشكل متسلسل.
- ٦) يستمر الحوار حتى يحصل جميع التلاميذ على فرصة للكلام.
- ٧) يراقب المعلم سير النشاط ويتأكد من مشاركة جميع التلاميذ بشكل نشط.
- ٨) يقدم المعلم تغذية راجعة على أداء التلاميذ، ويقوم بمراجعة قصيرة لتشيت الفهم. وخلال التعلم، يوجه التلاميذ إلى التحدث بهدوء، وتجنب الصوت الأنفي أو الخشن أو المرتفع جداً أو الصراخ عند ممارسة مهارة الكلام في الصف.^{٢٧}

^{٢٧} Sugirma, S., & Hamid, M. A. (٢٠٢٤). Analysis of Speaking Skill Learning Difficulties in Students of the Arabic Language Education Study Program at State Islamic Institute. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 8(٢), ٥٧٩-٥٩٦.

المبحث الثاني: مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

إن تعلم اللغة في حقيقته هو تعلم للتواصل، ولذلك ينبغي توجيه تعلم اللغة العربية نحو تنمية القدرة على التواصل. ولهذا فإن عملية تعلم اللغة لا يكفي أن تركز على إتقان العناصر اللغوية بشكل نظري فقط، بل يجب أن تتيح للتلاميذ فرصة استخدام اللغة بشكل نشط في مختلف مواقف التواصل. ومن المتوقع أن يسهم تعلم اللغة العربية في تنمية قدرة التلاميذ على التعبير عن الأفكار والآراء والمشاعر بشكل صحيح وذو معنى. ويرى علماء اللغة أن الهدف الرئيس من تعلم اللغة هو تنمية القدرة التواصلية لدى التلاميذ، بحيث يتمكنوا من إيصال الرسائل بشكل صحيح وواضح وفعال.^{٢٨} وفي هذا السياق، ذكرت سارة عبد المنعم أن اللغة تعد وسيلة للتواصل، وبالتالي فإن التعلم الفعال يجب أن يسهم في تنمية مهارات اللغة لدى التلاميذ.^{٢٩}

في سياق تعلم اللغة العربية، تتحقق القدرة على التواصل من خلال إتقان مختلف المهارات اللغوية. ومن بين هذه المهارات مهارة الكلام، وهي القدرة على نقل الأفكار أو المعاني الموجودة في الذهن من خلال التعبير الشفهي. كما تشمل هذه المهارة القدرة على نطق الأصوات العربية بشكل صحيح وفق مخارج الحروف التي حددها علماء اللغة.^{٣٠} ووفقاً لما ذكرته أسيفا نور (Asiva Noor) في نائل السعادة (Nailis Sa'adah)، فإن مهارة الكلام هي القدرة على إيصال الرسائل شفهيًا باستخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل،

^{٢٨} Pebrian, R. (٢٠١٨). TASHMIM AN NAMUDZAJ LI TA'LIM AL LUGHAH AL'ARABIYAH AL ITTISHALIYAH. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 1(٢).

محمد احمد نجيب, وائل, طلبه عبد الحميد, عبد العزيز, عبد السميع محمود, جمال, ... & منى. (٢٠٢٠). بيئة تعلم تكيفية لتنمية مهارات التواصل السمعى باللغه الانجليزية والقابلية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة بحوث التربية النوعية*, ٢٠٢٠, ٦٠(١), ١٥٧-١٧٧.

^{٣٠} Aldershawi, A. M. A., Ali, A. A., Marmor, F., & Alqudah, M. A. (٢٠٢٢). *اللغة العربية في تركيا للمبتدئين / Strategies for learning speaking skill for Arabic language learners in Turkey for beginners*. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*, ١٩-٥, 13(٢), ١٩-٥.

مع مراعاة القواعد اللغوية بحيث يكون المعنى واضحا وسهل الفهم لدى المستمع أو المتلقي.^{٣١} أما أحيار الدين، فيعرّف الكلام بأنه صوت ينطقه الإنسان وله معنى، سواء كان مفهوما لدى المتكلم أو المستمع. أما إذا كان الكلام لا يحمل معنى، فإنه لا يعد كلاما، بل مجرد أصوات بلا دلالة.^{٣٢}

بناء على هذه الآراء، يمكن الاستنتاج أن مهارة الكلام لا ترتبط فقط بالقدرة على نطق الكلمات، بل تتطلب أيضا وجود معنى واضح في كل حديث. وتشمل هذه المهارة القدرة على استخدام اللغة العربية بشكل صحيح ومنظم وتواصل، بحيث لا تكون الرسالة صحيحة لغويا فحسب، بل يمكن أيضا استقبالها وفهمها بشكل دقيق من قبل المتحدث الآخر.

يركز الرشيدى ونعمة على أن هذه القدرة في مهارة الكلام تتيح حدوث تواصل فعال، حيث يستجيب المستمع من خلال التنعيم، وتعابير الوجه، ونبرة الصوت.^{٣٣} وبالإضافة إلى كون مهارة الكلام وسيلة رئيسية للتواصل، فإنها تلعب أيضا دورا مهما في دعم إتقان المهارات اللغوية الأخرى، مثل مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^{٣٤}

٢. أهداف تعليم مهارة الكلام

لكل مهارة لغوية أهداف تعلم خاصة، وكذلك مهارة الكلام. فقد صمم تعلم مهارة الكلام لمساعدة التلاميذ على اكتساب قدرة لغوية وظيفية. وبشكل عام، يهدف تعلم

^{٣١} adah, N.S., & Bakar, M.Y. (٢٠٢٥). MAHARAH AL-KALAM DALAM BERBAHASA ARAB PERSPEKTIF FILSAFAT ILMU. *JURNAL ILMIAH PENDIDIKAN KEBUDAYAAN DAN AGAMA*.

^{٣٢} Bahruddin, U & ,. Ahyarudin, A., Umar, M (٢٠٢٢). الطريقة المباشرة في تعليم مفردات اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام عند مرحلة الإعداد اللغوي في جامعة الراية. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ١١ (١), ٨٨-١٠١.

^{٣٣} Rosyidi, A. W., & Ni'mah, M. A. (٢٠١١). Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab.

^{٣٤} Wahab, W., Yuliana, Y., Padol, A., Mustar, M., & Lubis, A. M. (٢٠٢٥). The Language Division's Efforts in Community-Based Arabic Speaking Skills Training. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, ٨(٣).

مهارة الكلام إلى تمكين التلاميذ من التواصل الشفهي باللغة العربية بشكل جيد وطبيعي، ويقصد بكلمة طبيعي هنا القدرة على إيصال الرسائل إلى الآخرين بطريقة مقبولة اجتماعياً.^{٣٥} ووفقاً لما ذكره فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف الشيخ، فإن هدف تعلم مهارة الكلام هو تمكين التلاميذ من نطق أصوات اللغة بشكل صحيح ودقيق، وتشجيعهم على الجرأة في الكلام. كما يهدف هذا التعلم إلى تصحيح الأخطاء الشفوية، وتعزيز التلاميذ على استخدام اللغة العربية في أنشطة الكلام.^{٣٦}

بناء على هذا الشرح، فإن تعلم مهارة الكلام يركز على تنمية القدرة على الكلام التي تشمل دقة النطق، والجرأة في التواصل، والتعود على استخدام اللغة العربية.

٣. مبادئ تعلم مهارة الكلام

في تعلم مهارة الكلام، توجد عدة مبادئ ينبغي مراعاتها حتى تسير عملية التعلم بشكل جيد وتحقق أهدافها. وتعد هذه المبادئ دليلاً للمعلم في تخطيط وتنفيذ أنشطة التعلم، خاصة في تنمية مهارة الكلام لدى التلاميذ بشكل تدريجي ومنظم. أما مبادئ تعلم مهارة الكلام وفقاً لعبد الوهاب الرشيد فهي كما يلي:

(١) ينبغي للمعلم أن يمتلك قدرة جيدة في مهارة الكلام، وأن يبدأ التعلم بالأصوات التي لها تشابه بين لغة التلاميذ واللغة العربية.

(٢) ينبغي على المعلم والتلاميذ مراعاة التدرج في تعلم مهارة الكلام، بدءاً من العبارات البسيطة التي تتكون من جملة واحدة، ثم تتطور إلى جملتين، ثم إلى ما هو أكثر من ذلك.

(٣) يفضل أن يبدأ التعلم باستخدام مفردات سهلة ومألوفة لدى التلاميذ.

^{٣٥} Wahab, W., Yuliana, Y., Padol, A., Mustar, M., & Lubis, A. M. (٢٠٢٥). The Language Division's Efforts in Community-Based Arabic Speaking Skills Training. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, ٨(٣).

^{٣٦} Izzah, F., & Maulana, S. (٢٠٢١). تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام. *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*, 5(١), ٣٢٩-٣٥٠.

٤) ينبغي أن يركز التعلم على تنمية مهارة الكلام.^{٣٧}

٤. فوائد تعلم مهارة الكلام

يوفر تعلم مهارة الكلام فوائد متعددة تدعم قدرة التلاميذ في اللغة، سواء من الجانب

العملي أو النظري، كما يلي:

(أ) الفوائد العملية

١. تعويد التلاميذ على التواصل بلغة فصيحة.

٢. تعويد التلاميذ على تركيب الجمل بشكل جيد وواضح بما يتناسب مع أفكارهم ومشاعرهم.

٣. تعويد التلاميذ على اختيار الكلمات وتحويلها إلى جمل، وترتيبها في أسلوب لغوي جميل وموافق لقواعد اللغة.

(ب) الفوائد النظرية

ترتبط الفوائد النظرية بتنمية قدرات الحواس، والدقة في الملاحظة، وقدرة التلاميذ

على التفكير. ولتحقيق هذه الفوائد، ينبغي مراعاة ما يلي:

(١) أن يقدم المعلم نموذجاً لاستخدام اللغة الفصيحة أمام التلاميذ.

(٢) أن يعوّد التلاميذ على الإجابة بجمل كاملة.

(٣) يجب تصحيح أخطاء النطق لدى التلاميذ.

(٤) يكلف التلاميذ بحفظ جمل مختارة بما يتناسب مع مستوى قدرتهم.

(٥) تكرار الأسئلة بصيغ مختلفة، وتكون الإجابة مناسبة لصيغة السؤال قدر الإمكان.

(٦) تراعى في الأسئلة المعارف التي يمتلكها التلاميذ مسبقاً.

(٧) تكثّف المادة مع عمر التلاميذ وقدراتهم.

(٨) يعرف المعلم مفردات جديدة تتناسب مع مستوى فهم التلاميذ.

^{٣٧} Rosyidi, A. W., & Ni'mah, M. (٢٠١١). *Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab*. UIN Maliki press.

٩) يستخدم المعلم وسائل أو أدوات تعليمية لمساعدة التلاميذ على فهم المادة.^{٣٨}

٣. جانب تقييم مهارة الكلام

في تعلم مهارة الكلام، يعد التقييم عنصرا مهما لقياس مدى تطور قدرة التلاميذ على الكلام. ولضمان أن يكون هذا التقييم موضوعيا وشاملا، من الضروري فهم الجوانب الأساسية التي تعد أساسا في تقييم مهارة الكلام.

يوضح واهيونو (Wahyono) أن هناك عدة جوانب مهمة في تقييم القدرة على الكلام، وهي الطلاقة، والدقة، واستراتيجيات التواصل الشفهي. وتشمل الدقة استخدام القواعد، والمفردات، والنطق بشكل صحيح. أما استراتيجيات التواصل، فترتبط بجهود المتعلم في الحفاظ على طلاقة الكلام، وذلك من خلال استراتيجيات الإنجاز، مثل تخمين المعنى، أو إعادة الصياغة، أو الجمع بينهما.^{٣٩}

أما براون (Brown) في واهيونو (Wahyono) فيرى أن تقييم القدرة على الكلام يشمل خمسة مكونات رئيسة، وهي النطق، والقواعد، والمفردات، والفهم، والطلاقة. ويتم تقييم كل مكون وفق مقياس درجات من ١ - ٥ يعبر عن مستوى إتقان مهارة الكلام لدى الفرد.^{٤٠}

إن تقييم مهارة الكلام في هذا البحث لا يقتصر على جانب لغوي واحد، بل يشمل عدة مكونات رئيسة، وهي النطق، والقواعد، والمفردات، والفهم، والطلاقة. ويرتبط النطق بدقة إخراج الأصوات في اللغة العربية، بينما تقيس القواعد والمفردات مدى صحة استخدام التراكيب اللغوية واختيار الكلمات لدى التلاميذ. كما يراعى جانب الفهم لمعرفة مدى

^{٣٨} Muhammad, A. (١٩٨١). *Methodes Khusus Pengajaran Bahasa Arab*. Penerbit Usaha Nasional.

^{٣٩} Wahyono, H. (٢٠١٧). Penilaian Kemampuan Berbicara di Perguruan Tinggi Berbasis Teknologi Informasi Wujud Aktualisasi Prinsip-Prinsip Penilaian. *Transformatika: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 1(١), ١٩-٣٤.

^{٤٠} Ibid.

قدرة التلاميذ على فهم الكلام والاستجابة له في عملية التواصل. أما الطلاقة فتُعد مؤشرا مهما في تقييم سلاسة التلاميذ في التعبير عن أفكارهم شفويا. وبذلك، فإن تقييم القدرة على الكلام في هذا البحث يركز على إتقان الجوانب اللغوية، إضافة إلى قدرة التلاميذ الأساسية على إيصال الرسائل شفويا. ويقوم المعلم بدور المقيم من خلال ملاحظة أداء التلاميذ بشكل مباشر أثناء سير عملية التعلم.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

يستخدم هذا البحث مدخلا كميًا بأسلوب تجريبي، لأنها تهدف إلى قياس مدى تأثير تطبيق استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بالانج. تم اختيار المدخل الكمي لأن هذا البحث يركز على البيانات التي يمكن حسابها وتحليلها إحصائياً لاختبار الفرضية التي تم صياغتها.^{٤١} من خلال هذا المدخل، يمكن للباحثة معرفة العلاقة السببية بين تطبيق استراتيجيات التعلم النشط وتحسين مهارات التحدث باللغة العربية لدى التلاميذ بشكل موضوعي وقابل للقياس.

يستخدم هذا البحث تصميم شبه تجريبي (*Quasi Experimental Design*) بشكل تصميم مجموعة تحكم غير متكافئة (*Non-equivalent control group design*). هذا التصميم مشابه لتصميم مجموعة التحكم قبل الاختبار وبعده (*Pretest-Posttest Control Group Design*)، لكن الاختلاف يكمن في اختيار العينة الذي لم يتم بشكل عشوائي لأن الفصول الدراسية قد تم تقسيمها إدارياً من قبل المدرسة.^{٤٢} يتكون هذا البحث من مجموعتين، وهما المجموع التجريبي والمجموع الضابط. تم إعطاء المجموع التجريبي علاجاً يتمثل في تعليم اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم النشط، بينما تم إعطاء المجموع الضابط تعليماً تقليدياً دون استخدام هذه الاستراتيجية. قبل وبعد المعالجة، تم إعطاء كلا المجموعين اختبار كلام متطابق لمعرفة مدى تغير مهارات التلاميذ.

^{٤١} Sugiyono, D. (٢٠٠٩). Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D.

^{٤٢} Abraham, I., & Supriyati, Y. (٢٠٢٢). Desain Kuasi Eksperimen Dalam Pendidikan: Literatur. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, 8(٣).

تصميم هذا البحث موضح كما يلي:

الجدول ١.٣

تصميم البحث

الاختبار البعدي	الجراءات	الاختبار القبلي	الفصل
O_2	X	O_1	التجريبي
O_4	-	O_3	الضابط

معلومات:

O_1 و O_3 : الاختبار القبلي و البعدي.

X : الإجراءات باستخدام استراتيجية التعلم النشط.

O_2 و O_4 : الاختبار البعدي بعد العلاج.

ب. متغيرات البحث

يتكون هذا البحث من متغيرين، وهما المتغير المستقل (X) والمتغير التابع (Y). المتغير المستقل في هذا البحث هو استراتيجية التعلم النشط، بينما المتغير التابع هو كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج. وفقا لسوغيونو في كيتوت جاياتانتارا، المتغير المستقل هو المتغير الذي يؤثر أو يكون سببا في التغيير في المتغير الآخر، بينما المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر أو يكون نتيجة لوجود المتغير المستقل.^{٤٣} في سياق هذا البحث، من المتوقع أن تؤثر استراتيجية التعلم النشط على تحسين قدرة التلاميذ على التحدث باللغة العربية. وبالتالي، فإن العلاقة بين المتغيرين في هذا البحث هي أن استراتيجية التعلم النشط كمتغير مستقل تؤثر على تحسين كفاءة مهارة الكلام لدى التلاميذ كمتغير تابع.

^{٤٣} Jayantara, I. K., & Dharmadiaksa, I. B. (٢٠١٦). Pengaruh Kemampuan Teknik Pemakai Dan Efektivitas Sistem Informasi Akuntansi (SIA) Terhadap Kinerja Individual. *E-Jurnal Akuntansi Universitas Udayana*, 17(٣), ٢١٤٥-٢١٧٠.

ج. مجتمع البحث وعينته ومعاينته

١. مجتمع البحث

يعرف المجتمع بأنهم جميع الأفراد الذين يشكلون موضوع البحث ويستخدمون كمصدر للبيانات. وفي هذا البحث، يشمل المجتمع جميع تلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة.

الجدول ٢.٣

قائمة تلاميذ الصف السابع من مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية

بمالانج للعام الدراسي ٢٠٢٥-٢٠٢٦

رقم	فصل	عدد التلاميذ
١	٧-أ	١٦
٢	٧-ب	١٥
٣	٧-ج	٢٠
٤	٧-د	٢٠

٢. عينة البحث

عينة البحث هي جزء من المجتمع يختار ليكون موضوعا للبحث من أجل الحصول على بيانات أكثر تركيزا. وفي هذا البحث، تشمل العينة تلاميذ الصف السابع-ج كمجموعة ضابطة، وتلاميذ الصف السابع-د كمجموعة تجريبية.

٣. معاينة البحث

استخدمت العينات في هذا البحث تقنية *purposive sampling*، وهي اختيار العينة بطريقة مقصودة وفق معايير معينة تتناسب مع أهداف البحث. وتم اختيار العينة على أساس أن التلاميذ يتلقون نفس المنهج الدراسي، وأن التلاميذ الذين شملهم البحث كانوا في فصول متكافئة، ولم تكن هناك فصول متميزة في تقسيم الفصول.

د. البيانات ومصادرها

البيانات في هذا البحث تقسم إلى نوعين: بيانات أولية و بيانات ثانوية.

١. البيانات الأولية

البيانات الأولية هي البيانات التي تحصل مباشرة من نتائج الأنشطة البحثية في الميدان. في هذا البحث, تم الحصول على البيانات الأولية من خلال نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع. بالإضافة إلى ذلك, تحصل البيانات الأولية أيضا من خلال الملاحظات التي قامت بها الباحثة في الميدان خلال سير عملية البحث.

٢. البيانات الثانوية

البيانات الثانوية هي البيانات الداعمة التي تحصل عليها من الوثائق والمصادر الأخرى ذات الصلة.^{٤٤} في هذا البحث, تم الحصول على البيانات الثانوية من وثائق المدرسة مثل الكتب, والملاحظات, و بيانات التلاميذ. كما استخدمت الباحثة المراجع المكتبية مثل الكتب, والمجلات. تستخدم البيانات الثانوية لتكملة وتعزيز نتائج البيانات الأولية, بحيث يمكن عرض نتائج البحث بطريقة أكثر شمولية وموضوعية.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

تعد تقنيات جمع البيانات الاساليب التي تستخدمها الباحثة للحصول على البيانات, بينما تعد ادوات البحث الوسائل التي تستخدم لجمع تلك البيانات حتى

^{٤٤} Haifa, N. M., Nabilla, I., Rahmatika, V., Hidayatullah, R., & Harmonedi, H. (٢٠٢٥). Identifikasi Variabel Penelitian, Jenis Sumber Data dalam Penelitian Pendidikan. *Dinamika Pembelajaran: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa*, 2(٢), ٢٥٦-٢٧٠.

يمكن قياس نتائج البحث بشكل موضوعي. وفي هذا البحث، فان تقنيات جمع البيانات وكذلك الادوات المستخدمة هي كما يلي:

١. الاختبار

تستخدم الاختبار لقياس قدرة التلاميذ على التحدث باللغة العربية. تم تصميم هذا الاختبار بناء على مؤشرات القدرة على التحدث التي تشمل الطلاقة في الكلام، دقة المفردات، بنية اللغة، النطق، والشجاعة في التحدث. الشكل المستخدم للاختبار هو اختبار شفهي بمواضيع بسيطة تتناسب مع موضوعات التعلم. تجهز هذه الأداة بنموذج تقييم لتسهيل عمل الباحثة في منح الدرجات بشكل موضوعي لكل تلميذ.

الجدول ٣.٣

جوانب تقييم مهارة الكلام

رقم	جوانب التقييم	مؤشر
١	النطق	نطق الكلمات والجمل بوضوح وسهولة.
٢	القواعد	استخدم بنية جملة بسيطة بشكل مناسب.
٣	المفردات	استخدم مفردات ذات صلة بموضوع التعلم.
٤	الفهم	كن قادرا على الرد بإجابات مناسبة ومنطقية.
٥	الطلاقة	تحدث بطلاقة دون الكثير من التوقف أو التردد.

الجدول ٤.٣

معايير تقييم مهارة الكلام

رقم	المعيار	ضعيف (١)	مقبول (٢)	جيد (٣)	جيد جدا (٤)	ممتاز (٥)
١	النطق	النطق غير واضح، ومعظم الكلمات يصعب فهمها.	النطق غير واضح ومعظم الكلمات يصعب فهمها.	توجد أخطاء كثيرة في النطق مما يجعل الكلام صعب الفهم.	النطق واضح إلى حد ما، لكن توجد بعض الأخطاء البسيطة التي تؤثر على الفهم.	النطق واضح مع وجود بعض الأخطاء البسيطة التي لا تؤثر على الفهم.
٢	التراكيب	غير قادر على استخدام التراكيب اللغوية بطريقة صحيحة.	غير قادر على استخدام التراكيب اللغوية بطريقة صحيحة.	يخطئ كثيرا في البنية اللغوية مما يؤثر على المعنى.	يستخدم تراكيب صحيحة إلى حد ما، لكن توجد بعض الأخطاء الأساسية.	يستخدم تراكيب بسيطة مع بعض الأخطاء التي لا تغير المعنى.

٣	المفردات	لا يستخدم إلا عددا قليلا من المفردات الأساسية.	لا يستخدم إلا عددا قليلا من المفردات الأساسية، والأفكار غير مفهومة.	المفردات محدودة جدا، ويصعب عليه إيجاد الكلمة المناسبة.	المفردات محدودة ويكرر الكلمات نفسها كثيرا. التكرار، لكن المعنى واضح.	يستخدم مفردات متنوعة نسبيا مع بعض التكرار، لكن المعنى واضح.
٤	الاستجابة والفهم	لا يستطيع تقديم استجابة مناسبة أو منطقية.	غير قادر على إعطاء استجابة مناسبة أو منطقية.	الاستجابة غالبا غير مناسبة أو تدل على ضعف الفهم.	الاستجابة مناسبة إلى حد ما لكنها سطحية أو غير منطقية تماما.	الاستجابة مناسبة ومنطقية مع بعض الأخطاء البسيطة.
٥	الطلاقة	لا يتكلم بطلاقة، إطلاقا، ويتوقف كثيرا ولا	لا يتحدث بطلاقة، يتوقف كثيرا ولا يستطيع	يتردد كثيرا أو يتوقف طويلا أثناء الحديث.	يتردد أحيانا أو يتوقف قليلا، لكنه	يتحدث بطلاقة مع بعض التوقف البسيط.

	يستطيع المتابعة.		إكمال الجميل.	يستطيع إكمال الجميل.		
--	---------------------	--	------------------	----------------------------	--	--

أما معايير نجاح التلاميذ في الاختبار فهي موضحة في الجدول التالي:

الجدول ٥.٣

معايير نتائج اختبار التلميذ

نطاق الدرجات	التقييم	رقم
١٠٠-٩٠	ممتاز	١
٨٩-٨٠	جيد جدا	٢
٧٩-٧٠	جيد	٣
٦٩-٦٠	مقبول	٤
٦٠ >	ضعيف	٥

$$Nilai Akhir = \frac{Skor yang diperoleh}{Skor maksimum} \times 100$$

يتم تقييم كل جانب من جوانب مهارات التحدث باستخدام مقياس من ١ إلى ٥، حيث يشير الدرجة ١ إلى قدرة ضعيفة وتشير الدرجة ٥ إلى قدرة ممتازة. يتم جمع الدرجات من كل جانب للحصول على الدرجة الإجمالية للتلميذ.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي تقنية جمع البيانات من خلال الرصد المباشر للظواهر أو السلوكيات في بيئة البحث. تمنح هذه الطريقة الباحثة الفرصة لتسجيل الأحداث

كما هي دون أي تأثير أو تعديل على الموقف الذي تتم ملاحظته.^{٤٥}
تستخدم ورقة الملاحظة لتدوين نشاط التلاميذ ومستوى مشاركتهم أثناء عملية التعلم. وتجري الملاحظة في كلا الصفين، المجموع التجريبي والمجموع الضابط، مع التركيز على مشاركة التلاميذ، شجاعتهم في الكلام، واستجاباتهم لأنشطة التعلم النشط.

٣. الوثائق

تستخدم تقنية التوثيق لجمع البيانات التكميلية والداعمة للبحث. تجرى إجراءات التوثيق من خلال جمع مجموعة متنوعة من الوثائق ذات الصلة، وهي قوائم أسماء التلاميذ، ودرجات التحصيل الدراسي، وخطط تنفيذ الدروس، بالإضافة إلى صور الأنشطة التعليمية. تساعد بيانات التوثيق هذه في تقديم صورة عامة عن حالة البحث وتعزيز نتائج جمع البيانات من الاختبارات والملاحظات.

و. صدق البيانات وثباتها

لضمان صحة البيانات التي تم الحصول عليها، تقوم الباحثة بإجراء اختبار الصلاحية واختبار الموثوقية على أداة البحث

١. اختبار الصلاحية

قبل استخدام الأداة لجمع بيانات البحث، يتم أولاً إجراء اختبار الصلاحية لضمان أن الأداة تقيس بالفعل الجوانب التي هي هدف البحث، وهي مهارة الكلام لدى التلاميذ. تماشياً مع رأي أريكوتو (Arikunto) في فيرياناواتي يوسوف (Febrianawati Yusup)، يقال إن الأداة صالحة إذا كانت قادرة على كشف

^{٤٥} Wani, A. S., Yasmin, F. A., Rizky, S., Syafira, S., & Siregar, D. Y. (٢٠٢٤). Penggunaan Teknik Observasi Fisik dan Observasi Intelektual Untuk Memahami Karakteristik Siswa di Sekolah Menengah Pertama. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 8(١), ٣٧٣٧-٣٧٤٣.

البيانات من المتغير المدروس بدقة ووفقا للظروف الفعلية.^{٤٦} ولذلك، إذا أظهرت نتائج الاختبار وجود عدم تطابق، تحتاج الباحثة إلى إجراء تعديل على الأداة لتكون صالحة للاستخدام في البحث.

في هذا البحث، نوع الصدق المستخدم هو صدق البناء (*construct validity*) ويستخدم هذا النوع لمعرفة مدى تمثيل بنود التقييم في الاختبار لمؤشرات مهارة الكلام المراد قياسها، وذلك بناءً على المفهوم والتعريف النظري المحدد مسبقاً. وقد تم إجراء عملية التحقق من الصدق من خلال تحكيم الخبراء (*expert judgment*)، وذلك بمشاركة المشرف الأكاديمي ومعلم اللغة العربية في مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج بوصفهما مقيمين لمحتوى الأداة.

بعد ذلك، تم اختبار صدق الأداة أيضاً إحصائياً باستخدام معادلة ارتباط بيرسون (*Pearson Product Moment*)، بهدف معرفة العلاقة بين درجة كل مؤشر والدرجة الكلية. وقد أجري اختبار الصدق من خلال مقارنة قيمة r المحسوبة بقيمة r الجدولية عند مستوى الدلالة ٥٪. ($\alpha = 0,005$). فإذا كانت قيمة r المحسوبة أكبر من قيمة r الجدولية، فإن بند التقييم يُعد صالحاً ويمكن استخدامه في البحث.

الجدول ٦.٣

معادلة إحصائية لحظة المنتج لبيرسون

$$r_{xy} = \frac{N\sum XY - (\sum X)(\sum Y)}{\sqrt{\{N\sum X^2 - (\sum X)^2\} \{N\sum Y^2 - (\sum Y)^2\}}}$$

^{٤٦} Yusup, F. (٢٠١٨). Uji validitas dan reliabilitas instrumen penelitian kuantitatif. *Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan*, 7(١).

البيان:

r_{xy} : العلاقة بين X و Y

$\sum XY$: مجموع ناتج ضرب X و Y

$\sum X$: مجموع X

$\sum Y$: مجموع Y

$\sum X^2$: مجموع مربعات X

$\sum Y^2$: مجموع مربعات Y

N : عدد العينة

وفيما يلي نتائج حساب اختبار الصدق:

المؤشر	الجدولية R	المحسوبة R	الاستنتاج
النطق	٠,٤٤٤	٠,٩٤٥	صالح
القواعد	٠,٤٤٤	٠,٨٠٥	صالح
المفردات	٠,٤٤٤	٠,٨٥٥	صالح
الفهم	٠,٤٤٤	٠,٨١٨	صالح
الطلاقة	٠,٤٤٤	٠,٧٤٩	صالح

بناء على الجدول أعلاه، يتضح أن جميع مؤشرات التقييم المستخدمة في أداة مهارة الكلام تُعد صالحة، وذلك لأن قيمة I المحسوبة لكل مؤشر أكبر من قيمة I الجدولية.

٢. اختبار الموثوقية

بعد أن يتم اعتبار الأداة صالحة، الخطوة التالية هي اختبار الموثوقية للتأكد من أن أداة القياس تتمتع بمستوى عالٍ من الاتساق. تظهر الموثوقية إلى أي مدى يمكن الوثوق بأداة ما لأنها تنتج بيانات مستقرة على الرغم من استخدامها في ظروف مختلفة. الأداة الموثوقة ستعطي نتائج متشابهة نسبيًا عند استخدامها عدة مرات في ظروف مشابهة.^{٤٧}

في هذا البحث، تم قياس ثبات الأداة باستخدام Cronbach's Alpha بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ١٦,٠. وتستخدم هذه الطريقة لاختبار الاتساق الداخلي للدرجات في كل مؤشر من مؤشرات التقييم في بطاقة التقييم، وذلك للتأكد من أن الأداة تقيس كفاءة مهارة الكلام بشكل ثابت ومتسق. وتعد الأداة ثابتة إذا أظهرت نتائج التحليل أن قيمة ألفا كرونباخ أكبر من ٠,٧٠.

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,٨٥٠	٥

بناء على اختبار الثبات الذي أجري على خمسة مؤشرات لتقييم مهارة الكلام، وهي النطق، والقواعد، والمفردات، والفهم، والطلاقة، تم الحصول على قيمة Cronbach's Alpha مقدارها ٠,٨٥٠. وبما أن قيمة Cronbach's Alpha

^{٤٧} Anshari, M. I., Nasution, R., Irsyad, M., Alifa, A. Z., & Zuhriyah, I. A. (٢٠٢٤). Analisis validitas dan reliabilitas butir soal sumatif akhir semester ganjil mata pelajaran PAI. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 6(١), ٩٦٤-٩٧٥.

< 0.60 ، يمكن الاستنتاج أن أداة التقييم تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهي صالحة للاستخدام في هذا البحث.

الجدول ٧.٣

معايير مستوى الثبات

المعيار	الفترة (Interval)	رقم
ضعيف جدا	$0.20 - 0.0$	١
ضعيف	$0.40 - 0.20 <$	٢
متوسط	$0.60 - 0.40 <$	٣
مرتفع	$0.80 - 0.60 <$	٤
مرتفع جدا	$1.00 - 0.80 <$	٥

ز. أسلوب تحليل البيانات

أ) اختبار الشروط المسبقة

١. اختبار الطبيعية

يهدف اختبار الطبيعية إلى معرفة ما إذا كانت بيانات العينة مأخوذة من مجتمع يتوزع بشكل طبيعي. وفي هذا البحث، تم إجراء اختبار الطبيعية باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk* لأن حجم العينة أقل من ٥٠. وقد تم تطبيق هذا الاختبار على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكل من المجموع التجريبي والمجموع الضابط، وذلك لمعرفة ما إذا كانت البيانات يمكن تحليلها باستخدام *parametric test*.

أما معايير اختبار الطبيعية فهي كما يلي:

١. مستوى الدلالة $(\alpha) = 0,05$

٢. إذا كانت $\text{Sig.} > \alpha$ ، فإن بيانات العينة تأتي من مجتمع يتوزع توزيعاً

طبيعياً، ولذلك يمكن استخدام $t\text{-test}$ (uji parametrik).

٣. إذا كانت $\text{Sig.} < \alpha$ ، فإن بيانات العينة لا تأتي من مجتمع يتوزع

توزيعاً طبيعياً، ولذلك يكون استخدام $Wilcoxon / Mann-Whitney$

٢. اختبار التجانس

يهدف اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كان تباين البيانات بين

مجموعتين من العينة متساوياً أم لا. ويعد هذا الاختبار مهماً كأحد الاختبارات

التمهيدية قبل إجراء اختبار الفرضيات.

ويتم تطبيق هذا الاختبار على نتائج الاختبار القبلي لكلا المجموعتين، وذلك

للتأكد من أن القدرات الأولية للتلاميذ متقاربة قبل تطبيق المعالجة التعليمية.

ويتم إجراء اختبار التجانس باستخدام اختبار $Levene's Test$ عبر برنامج

SPSS، وفق المعايير التالية:

١. إذا كانت قيمة الدلالة $< 0,05$ ، فإن البيانات متجانسة.

٢. إذا كانت قيمة الدلالة $> 0,05$ ، فإن البيانات غير متجانسة.

ب) اختبار الفرضيات

١. اختبار $Mann-Whitney$

بعد إجراء اختبار الطبيعية واختبار التجانس، يتم بعد ذلك إجراء

اختبار الفرضيات. ويستخدم هذا البحث اختبار مان-ويتني، وهو اختبار

غير معلمي يُستخدم عندما تكون البيانات غير موزعة توزيعاً طبيعياً. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة الفرق في مستوى كفاءة مهارة الكلام بين الصف التجريبي الذي يستخدم استراتيجية التعلم النشط والصف الضابط. ويتم إجراء الاختبار باستخدام برنامج SPSS، وفق القاعدة التالية: إذا كانت قيمة الدلالة أو (2-tailed) Asymp. Sig. أقل من 0,05، فإن H_0 تقبل و H_1 تُرفض. أما إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من 0,05، فإن H_0 تقبل و H_1 ترفض.

٢. اختبار *N-Gain Score*

يهدف اختبار *N-Gain Score* إلى معرفة مستوى تحسن قدرة التلاميذ بعد انتهاء جميع عمليات التعلم في كلا الصفين، سواء في الصف التجريبي الذي تم إعطاؤه المعالجة أم في الصف الضابط الذي لم يعط المعالجة. ويتم حساب *N-Gain Score* من خلال مقارنة قيمة الاختبار القبلي مع قيمة الاختبار البعدي.

وفي هذا البحث، تم حساب *N-Gain Score* باستخدام برنامج SPSS. ثم تصنف قيمة *N-Gain Score* التي تم الحصول عليها وفقاً للمعايير في الجدول التالي:

Nilai N-Gain	Kategori
$g > 0,7$	Tinggi
$0,3 \leq g \leq 0,7$	Sedang
$g < 0,3$	Rendah

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليله

المبحث الأول: تطبيق استراتيجية التعلم النشطى على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج

أجري هذا البحث في مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج في شهر فبراير ٢٠٢٦. وتم تدريس المادة في كل من الفصل التجريبي والفصل الضابط باستخدام المادة نفسها، وهي "البيت". ويهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير والفرق بين ما قبل وما بعد تطبيق استراتيجية التعلم النشطى من نوع الحوار المتسلسل على كفاءة مهارة الكلام في المادة المحددة. قبل تنفيذ البحث في كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج، قامت الباحثة أولاً بإعداد أداة الاختبار المتمثلة في ١٣ سؤالاً شفهيًا مع ٥ مؤشرات للتقييم، والتي تم استخدامها كاختبار قبلي واختبار بعدي. بعد ذلك، تم التحقق من صدق هذه الأداة من خلال عملية التحكيم أو التحقق من قبل الخبراء (*Expert Judgment*) وفي هذا البحث، قام الدكتور إدروس محسن بن عاقل الماجستير في التربية الإسلامية (Dr. Idrus Muchsin bin Agil, M.Pd.I) بدور المحكم لتقييم صلاحية الأداة التي ستستخدم في قياس كفاءة مهارة الكلام لدى التلاميذ.

بعد إعداد أداة الاختبار والتحقق من صحتها من قبل الخبير، و بعد ذلك إجراء اختبار صدق الأداة على تلاميذ الصف السابع في مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج. وأظهرت نتائج حساب الصدق باستخدام تقنية الارتباط بيرسون (*Pearson Product Moment*) أن جميع مؤشرات التقييم المستخدمة في الأداة قد تم اعتبارها صادقة. بعد ذلك، تم إجراء اختبار الثبات باستخدام تقنية ألفا كرونباخ (*Alpha Cronbach*) ، وأظهرت نتائج الحساب أن الأداة تتمتع بالثبات وصالحة للاستخدام في هذا البحث.

بعد إعداد جميع أدوات البحث والتأكد من صلاحيتها، قامت الباحثة في الخطوة التالية بتهيئة الوسائل التعليمية التي سيتم استخدامها أثناء عملية البحث، وهي وسائل التعلم، والمادة التعليمية، بالإضافة إلى أدوات البحث التي سيتم استخدامها للحصول على بيانات البحث أثناء تنفيذ عملية التعلم.

١. عقد اللقاء الأول في الفصل التجريبي يوم الخميس الموافق ٥ فبراير ٢٠٢٦ في الصف السابع-د. وبدأت الأنشطة بتعريف الباحثة نفسها للتلاميذ وشرح مختصر حول أهداف البحث. وقد استجاب التلاميذ بشكل جيد لوجود الباحثة وللأنشطة التي سيتم تنفيذها. بعد ذلك، قامت الباحثة بإعطاء الاختبار القبلي لمعرفة الكفاءة الأولية لمهارة الكلام لدى التلاميذ قبل إعطائهم المعالجة باستخدام استراتيجية التعلم النشط من نوع الحوار المتسلسل. وقد شرحت الباحثة إجراءات الاختبار القبلي لمهارة الكلام، ثم طلب من التلاميذ التقدم بشكل متناوب للإجابة عن الأسئلة الشفوية التي تم إعدادها مسبقاً من قبل الباحثة. وقبل الإجابة، طلب من التلاميذ الانتباه إلى الأسئلة وفهمها جيداً. كما أتيحت لهم الفرصة لطرح الأسئلة في حال وجود أي سؤال غير مفهوم لديهم. وأثناء تنفيذ الاختبار القبلي، طلب من كل تلميذ أن يقوم بالتعريف عن نفسه باللغة العربية، ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمواد التي سبق دراستها. وخلال سير النشاط، قامت الباحثة بتقييم مهارة الكلام لدى التلاميذ باستخدام سلم التقييم الذي تم إعداده مسبقاً.

الصورة ١.٤

تنفيذ الاختبار القبلي في الفصل التجريبي



بعد الاختبار القبلي، قامت الباحثة بشرح مسار تطبيق استراتيجية التعلم النشط من نوع الحوار المتسلسل بشكل مفصل، والتي سيتم استخدامها في عملية التعلم في الفصل التجريبي. ثم استمرت الأنشطة بتقديم المفردات الجديدة المتعلقة بأشياء غرفة النوم، وذلك وفق المفردات الواردة في باب "البيت". حيث قامت الباحثة بقراءة المفردات واحدة تلو الأخرى، ثم قام التلاميذ بتكرارها من خلال تقليد النطق. ولتعزيز إتقان المفردات التي تم تعلمها، طلبت الباحثة من التلاميذ قراءة المفردات بشكل متكرر لمدة تقارب خمس دقائق. بعد ذلك، قامت الباحثة بشرح المادة المتعلقة باستخدام جمل السؤال أين وماذا، مع تقديم أمثلة لأنماط جمل السؤال والجواب البسيطة. وبعد تقديم الشرح، قامت الباحثة بتمثيل حوار سؤال وجواب بسيط من خلال توجيه أسئلة إلى التلاميذ بشكل عشوائي كوسيلة لتدريب شجاعة التلاميذ في الكلام. ثم، وإرشاد من الباحثة، طُلب من التلاميذ إجراء حوار السؤال والجواب باستخدام الجمل التي تم تعلمها بشكل متبادل. كما طلب من التلميذ الذي يجيب عن السؤال أن يطرح سؤالاً بعد ذلك على زميل آخر بشكل عشوائي، بحيث

تشكل سلسلة من الحوار المتتابع. وخلال سير النشاط، قامت الباحثة بتوجيه سير الفعالية، وكذلك تصحيح نطق التلاميذ أو تركيب الجمل لديهم عند وجود بعض الأخطاء.

في نهاية التعلم، قامت الباحثة بتوجيه التلاميذ لمراجعة المادة التي تم تعلمها معاً كنوع من تعزيز الفهم. ثم اختتمت عملية التعلم بالدعاء وإلقاء السلام بشكل معاً.

في اللقاء الأول، أظهرت النتائج أن معظم التلاميذ لا يزالون يواجهون صعوبة في تطبيق حوار السؤال والجواب الذي تم تقديمه سابقاً. ويتضح ذلك من خلال وجود بعض التلاميذ الذين يتكلمون بتردد أثناء الكلام، وكذلك عدم فهمهم بشكل كامل لصيغة الأسئلة والأجوبة التي ينبغي تقديمها. وقد استدعت هذه الحالة من الباحثة تقديم إرشادات وتوجيهات بشكل أكثر كثافة، بالإضافة إلى شرح مادة جمل السؤال مرة أخرى حتى يتمكن التلاميذ الذين يواجهون صعوبة من الفهم بشكل أفضل. ومع ذلك، كان هناك أيضاً بعض التلاميذ الذين قد فهموا المادة ونوع الأسئلة المطروحة، لكنهم ما زالوا يحتاجون إلى وقت للتفكير في الإجابة، لذلك لم يكن كلامهم سلساً بعد. وبشكل عام، فإن قدرة التلاميذ في اللقاء الأول لا تزال في المرحلة الأولية وتحتاج إلى متابعة إضافية من أجل تحسين الطلاقة والفهم لديهم في ممارسة حوار السؤال والجواب.

وفي المقابل، عقد اللقاء الأول في الفصل الضابط يوم الأربعاء الموافق ٤ فبراير ٢٠٢٦ في الصف السابع-ج. وفي بداية اللقاء، قامت الباحثة بالتعريف بنفسه للتلاميذ وشرح أهداف إجراء البحث. وقد استجاب التلاميذ بشكل جيد للأنشطة البحثية التي سيتم تنفيذها.

بعد ذلك، قامت الباحثة بإعطاء الاختبار القبلي للتلاميذ لمعرفة القدرة الأولية لمهارة الكلام لديهم قبل بدء عملية التعلم دون معاملة. وطلبت من التلاميذ التقدم إلى أمام طاولة الباحثة بشكل متناوب للإجابة عن الأسئلة شفهيًا كنوع من اختبار مهارة الكلام. وقبل

الإجابة، طُلب من التلاميذ الانتباه إلى الأسئلة وفهمها جيدا. كما أُتيحت لهم الفرصة لطرح الأسئلة في حال وجود أي سؤال غير مفهوم لديهم. وأثناء تنفيذ الاختبار القبلي، طلب من كل تلميذ أن يقوم بالتعريف عن نفسه باللغة العربية، ثم الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمواد التي سبق دراستها. وخلال سير النشاط، قامت الباحثة بتقييم مهارة الكلام لدى التلاميذ باستخدام سلم التقييم الذي تم إعداده مسبقا.

بعد انتهاء الاختبار القبلي، انتقلت الباحثة إلى بدء عملية التعلم لموضوع "البيت" بالطريقة التقليدية في الفصل الضابط. وبدأت الأنشطة بتقديم المفردات الجديدة المتعلقة بأشياء غرفة النوم، وذلك وفق المفردات الواردة في باب "البيت". حيث قامت الباحثة بقراءة المفردات واحدة تلو الأخرى، ثم قام التلاميذ بتكرارها من خلال تقليد النطق. ولتعزيز إتقان المفردات التي تم تعلمها، طلبت باحثة من التلاميذ قراءة المفردات بشكل متكرر لمدة تقارب خمس دقائق.

ثم قامت الباحثة بعد ذلك بشرح مادة استخدام جمل السؤال أين و ماذا، مع تقديم بعض أمثلة لجمل السؤال المتعلقة باستخدام المفردات التي تم تعلمها.

الصورة ٢.٤

شرح مادة في الفصل الضابط



و بعد ذلك طلب من التلاميذ الانتباه إلى الشرح الذي سيتم تقديمه وتدوين النقاط المهمة من المادة التي سيتم عرضها. ثم طلبت الباحثة من التلاميذ حفظ أمثلة جمل السؤال والجواب التي تم تقديمها. وبعد ذلك تم اختيار بعض التلاميذ بشكل عشوائي للتقدم إلى الأمام وتطبيق الحوار وفق الأمثلة التي قدمتها الباحثة، بينما كان التلاميذ الآخرون يقومون بالملاحظة والانتباه.

في نهاية التعلم، قامت الباحثة بإجراء تقييم مختصر للمادة التي تم شرحها. ثم اختُتمت عملية التعلم بالدعاء وإلقاء السلام معاً. وقد تم تنفيذ هذا المسار التعليمي بشكل مستمر حتى اللقاء الرابع بنفس المراحل، ولكن مع تكييفه حسب المادة المختلفة في كل لقاء.

تظهر نتائج الملاحظة خلال أربع لقاءات في الفصل الضابط أن معظم التلاميذ لا يزالون يعتمدون على النصوص المحفوظة. وعند متلميذتهم بالإجابة بشكل تلقائي أو دون النظر إلى النص، ظهر التلاميذ مترددين ومتلعثمين، وكان بعضهم لا يزال يحتاج إلى النظر في الملاحظات أو النصوص لتذكر الإجابة الصحيحة. وعلى الرغم من وجود أنشطة تدريب الحوار أمام الفصل، إلا أن قدرة التلاميذ على الكلام لا تزال محدودة. ويشير ذلك إلى أن التعلم القائم على الحفظ لم يتمكن من تدريب طلاقة التلاميذ وعفويتهم في التواصل باللغة العربية بشكل جيد. كما أن التفاعل داخل الصف لا يزال يهيمن عليه توجيه المعلم، مما يجعل التلاميذ أقل نشاطاً في تطوير مهارة الكلام. ومع ذلك، توجد بعض الحالات من التلاميذ الذين تمكنوا من حفظ الحوار وتقديمه بشكل جيد، وأظهروا جرأة في التقدم أمام الفصل، رغم أنهم ما زالوا أحياناً بحاجة إلى مساعدة النص.

٢. عقد اللقاء الثاني في الفصل التجريبي يوم الخميس الموافق ١٢ فبراير ٢٠٢٦ في الصف السابع-د، مع مواصلة دراسة مادة باب "البيت". وبدأت الأنشطة بتقديم مفردات جديدة تتعلق بالأشياء الموجودة في المطبخ. حيث قامت الباحثة بقراءة المفردات أولاً، ثم طلب من التلاميذ تقليد طريقة النطق التي تم تقديمها بشكل متناوب. ولتعزيز الفهم وتسهيل النطق، طلبت الباحثة من التلاميذ قراءة المفردات بشكل متكرر لمدة تقارب خمس دقائق.

الصورة ٣.٤

الأنشطة تقديم مفردات جديدة



ثم قامت الباحثة بشرح استخدام جملة السؤال "هل"، مع تقديم مثال لحوار سؤال وجواب بسيط باستخدام المفردات التي تم تعلمها. بعد ذلك تدرّب التلاميذ على الكلام باستخدام جمل الحوار البسيطة التي تم تقديمها سابقاً، بشكل متبادل مع زملائهم وفق توجيهات الباحثة. وخلال هذه العملية، قامت الباحثة بتوجيه التلاميذ بشكل نشط وتصحيح نطقهم أو تركيب الجمل لديهم عند وجود بعض الأخطاء. في نهاية التعلم، قامت الباحثة بتوجيه التلاميذ لمراجعة المادة التي تم تعلمها معاً كنوع من تعزيز فهم التلاميذ. ثم اختتمت عملية التعلم بالدعاء وإلقاء السلام معاً.

وفي اللقاء الثاني، أظهرت النتائج وجود تطور مقارنة باللقاء الأول، حيث بدأ التلاميذ يُظهرون فهماً أفضل لجمل السؤال والجواب التي تم تعلمها. ويتضح ذلك من قدرة بعض التلاميذ على الرد على الأسئلة بشكل صحيح، رغم وجود فاصل زمني قبل تقديم الإجابة. ويرجع ذلك إلى محدودية المفردات لدى التلاميذ، مما يجعلهم ما زالوا بحاجة إلى وقت لاسترجاع المعلومات وصياغة الإجابة المناسبة.

بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من أن مستوى ثقة التلاميذ بالنفس بدأ يظهر، إلا أن هناك تلميذين لم يكونا قد بلغا الطلاقة الكاملة بعد، وكانا ما زالوا يتكلمان بتردد أثناء تقديم الإجابات. وهذا ما دفعت الباحثة إلى تقديم توجيهات إضافية من خلال إعادة شرح معنى السؤال لهذين التلميذين وكذلك توضيح الإجابة الصحيحة المطلوبة.

٣. عقد اللقاء الثالث في الفصل التجريبي يوم الخميس الموافق ٢ أبريل ٢٠٢٦ في الصف السابع-د، مع مسار أنشطة مماثل إلى حد كبير للقاءات السابقة، حيث بدأ بتقديم مفردات جديدة، بالإضافة إلى مراجعة المفردات التي تم تعلمها سابقاً كنوع من تعزيز مفردات التلاميذ، ثم تلا ذلك شرح نمط جملة السؤال "لمن" مع تقديم أمثلة لحوار بسيط باستخدام المفردات التي تم تعلمها. ويكمن الاختلاف في هذا اللقاء في النشاط الأساسي، حيث تم تقسيم التلاميذ إلى عدة مجموعات. وقد أُتيح لكل مجموعة فرصة للنقاش والتدرب معاً على استخدام جمل السؤال والجواب وفقاً لتوجيهات المعلم، ثم قام المعلم بطرح الأسئلة بشكل متناوب على كل مجموعة تتعلق بالمادة التي تم تعلمها من اللقاء الأول وحتى المادة الجديدة. بعد ذلك، تم اختيار تلميذ واحد بشكل عشوائي من كل مجموعة للإجابة عن السؤال الموجه لتمثيل مجموعته. وقد مُنحت كل مجموعة ثلاث "الحياة" كفرص للإجابة عن الأسئلة، بحيث يُخصم منها حياة واحدة عند الإجابة الخاطئة. وفي حال تعذر الإجابة عن سؤال ما، يتم تمريره إلى مجموعة أخرى. وتُعلن

المجموعة التي تتمكن من الصمود حتى النهاية وبأكبر عدد من الحياة المتبقية كفائزة. وخلال عملية التعلم، استمرت الباحثة في توجيه التلاميذ وتصحيح نطقهم أو تركيب الجمل لديهم عند وجود بعض الأخطاء. واختتمت عملية التعلم بمراجعة المادة مرة أخرى، ثم الدعاء وإلقاء السلام معا.

في اللقاء الثالث، أظهرت النتائج وجود تحسن أفضل مقارنة باللقاءات السابقة، حيث أبدى التلاميذ طلاقة أكبر في ممارسة الحوار بين بعضهم البعض، كما أصبحوا أكثر فهماً لأنماط الجمل المستخدمة.

الصورة ٤.٤

الأنشطة الجماعية



ويتضح ذلك من قدرة بعض التلاميذ على الرد على الأسئلة بشكل أسرع وأدق دون وجود فواصل زمنية طويلة كما كان في اللقاءات السابقة. كما بدأ بعض التلاميذ أكثر جرأة في تقديم الإجابات وأكثر نشاطاً في أنشطة التعلم، خاصة أثناء ممارسة الحوار الجماعي. ومع ذلك، لا يزال هناك بعض التلاميذ الذين يواجهون صعوبات في الإجابة على بعض الأسئلة، ولذلك استمرت الباحثة في تقديم التوجيه والإرشاد بشكل تدريجي للتلاميذ الذين يواجهون صعوبة في فهم الأسئلة أو في صياغة الإجابات بشكل صحيح.

٤. عقد اللقاء الرابع في الفصل التجريبي يوم الخميس الموافق ٩ أبريل ٢٠٢٦ في الصف السابع-د، مع مسار أنشطة مماثل للقاء الثالث، بدءًا من تعزيز المفردات التي تم تعلمها، ومراجعة مادة جمل السؤال من خلال أنشطة السؤال والجواب بشكل عشوائي مع التلاميذ كوسيلة لتقوية فهمهم، وصولًا إلى ممارسة الحوار الجماعي كما تم تطبيقه في اللقاء الثالث. وخلال سير الأنشطة، قام المعلم بتوجيه التلاميذ وتصحيح نطقهم أو تركيب الجمل لديهم عند وجود بعض الأخطاء. بعد انتهاء جميع أنشطة التعلم، أعطت الباحثة بعد ذلك الاختبار البعدي للتلاميذ لقياس مهارة الكلام بعد تنفيذ المعالجة. واختتمت عملية التعلم بالدعاء وإلقاء السلام معا.

الصورة ٥.٤

تنفيذ الاختبار البعدي في الفصل التجريبي



في اللقاء الرابع، لم تظهر قدرة التلاميذ بشكل عام فروقا كبيرة مقارنة باللقاء الثالث. حيث بدا بعض التلاميذ نشيطين في الإجابة على الأسئلة خلال الأنشطة الجماعية، بينما لا يزال بعضهم الآخر غير طلقين بشكل كامل في تقديم الإجابات. ومع ذلك، وبشكل عام، أظهرت قدرة التلاميذ تطورًا أفضل مقارنة باللقاء الأول.

المبحث الثاني: تأثير استخدام استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج

١. عرض بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي

بدأت المرحلة الأولى من البحث في الفصل التجريبي بتنفيذ الاختبار القبلي بهدف

معرفة القدرة الأولية للتلاميذ قبل إعطائهم المعالجة المتمثلة في تطبيق استراتيجية التعلم

النشط. ويتم عرض نتائج تنفيذ الاختبار القبلي في الجدول التالي:

الجدول ١.٤

نتائج الاختبار القبلي في الفصل التجريبي

الرقم	اسم	النتيجة	التقدير
١	Aliyah Tsaabitah Putri Panatagama	٣٦	ضعيف
٢	Aqilla Alyya Putri Aziz	٤٠	ضعيف
٣	Ayra Nasywa Hidayat	٦٨	مقبول
٤	Cahaya Azzahra Putri	٤٨	ضعيف
٥	Erina Prajnaparamita	٤٠	ضعيف
٦	Fathimah Az-Zahra	٤٨	ضعيف
٧	Fatihah Ammara Nauri Afif	٤٨	ضعيف
٨	Garnetha Ammara Nauri Afif	٦٤	مقبول
٩	Khaira Valisha Nabilla Syahka	٣٦	ضعيف
١٠	Kirana Yasmin Putri Arliatama	٣٦	ضعيف
١١	Lauzah Faradilla Yovyka	٤٠	ضعيف
١٢	Maharani Lintang Fathoni	٣٦	ضعيف

الرقم	اسم	النتيجة	التقدير
١٣	Mirza Humaira Ranam Sabana	٤٤	ضعيف
١٤	Nadya Athalita Karnila	٤٠	ضعيف
١٥	Naharu Tajalla Mahdiyatu Shauqiya	٤٨	ضعيف
١٦	Naura Zahira Bellvania Rahman	٤٨	ضعيف
١٧	Pelangi Puti Khatijah	٦٠	مقبول
١٨	Ririn Dwi Setyowati	٣٦	ضعيف
١٩	Saskia Mugar Rismala Dewi	٤٠	ضعيف
٢٠	Shafa Anta Azzahrah	٣٦	ضعيف

بناء على نتائج الاختبار القبلي لدى ٢٠ تلميذا في الفصل التجريبي، تم بعد ذلك تنظيم الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في شكل تلخيص لعدد التلاميذ حسب درجات الاختبار القبلي، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٢.٤

تلخيص عدد التلاميذ بناء على النتيجة الاختبار القبلي في الفصل التجريبي

الرقم	عدد التلاميذ	النتيجة المحصلة
١	٦	٣٦
٢	٥	٤٠
٣	١	٤٤
٤	٥	٤٨
٥	١	٦٠

النتيجة المحصلة	عدد التلاميذ	الرقم
٦٤	١	٦
٦٨	١	٧
٤٤,٦٠	٢٠	

من الجدول المذكور يتضح أن نتائج درجات ٢٠ تلميذا كانت متنوعة إلى حد كافٍ. ويبلغ متوسط نتائج الاختبار القبلي في الفصل التجريبي ٤٤,٦٠، مما يدل على أن القدرة الأولية لدى التلاميذ ما زالت تصنف ضمن المستوى المنخفض. وبعد ذلك، وللتعرف على تطور نتائج تعلم التلاميذ بعد إعطائهم المعاملة المتمثلة في تطبيق استراتيجية التعلم النشط، تم إجراء الاختبار البعدي في الفصل التجريبي. ويتم عرض نتائج درجات التلاميذ في الاختبار البعدي في الجدول التالي:

الجدول ٣.٤

نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

الرقم	اسم	النتيجة	التقدير
١	Aliyah Tsaabitah Putri Panatagama	٩٢	ممتاز
٢	Aqilla Alyya Putri Aziz	٧٦	جيد
٣	Ayra Nasywa Hidayat	٦٤	مقبول
٤	Cahaya Azzahra Putri	٩٢	ممتاز
٥	Erina Prajnaparamita	٦٤	مقبول
٦	Fathimah Az-Zahra	٧٦	جيد
٧	Fatihah Ammara Nauri Afif	٧٦	جيد

الرقم	اسم	النتيجة	التقدير
٨	Garnetha Ammara Nauri Afif	٩٢	ممتاز
٩	Khaira Valisha Nabilla Syahka	٦٨	مقبول
١٠	Kirana Yasmin Putri Arliatama	٧٦	جيد
١١	Lauzah Faradilla Yovyka	٦٤	مقبول
١٢	Maharani Lintang Fathoni	٧٢	جيد
١٣	Mirza Humaira Ranam Sabana	٧٦	جيد
١٤	Nadya Athalita Karnila	٦٤	مقبول
١٥	Naharu Tajalla Mahdiyatu Shauqiya	٧٦	جيد
١٦	Naura Zahira Bellvania Rahman	٧٢	جيد
١٧	Pelangi Puti Khatijah	٩٢	ممتاز
١٨	Ririn Dwi Setyowati	٥٦	ضعيف
١٩	Saskia Mugar Rismala Dewi	٦٨	مقبول
٢٠	Shafa Anta Azzahrah	٥٦	ضعيف

بعد الحصول على نتائج الاختبار البعدي، تم بعد ذلك تلخيص تلك النتائج في

شكل تجميع لعدد التلاميذ بناءً على درجات الاختبار البعدي كما يلي:

الجدول ٤.٤

تلخيص عدد التلاميذ بناءً على درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي

الرقم	عدد التلاميذ	النتيجة المحصلة
١	٢	٥٦
٢	٤	٦٤
٣	٢	٦٨
٤	٢	٧٢
٥	٦	٧٦
٦	٤	٩٢
	٢٠	٧٣,٦٠

بناء على الجدول المذكور، يتضح أن متوسط نتائج الاختبار البعدي لدى تلاميذ الفصل التجريبي بلغ ٧٣,٦٠. وتشير هذه البيانات إلى أنه بعد تطبيق استراتيجية التعلم النشط حدث تحسن في قدرة التلاميذ مقارنة بنتائج الاختبار القبلي السابقة. وهذا يدل على وجود تطور في نتائج تعلم التلاميذ بعد إعطائهم المعاملة المتمثلة في استراتيجية التعلم النشط.

٢. عرض بيانات نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل الضابط

بدأت المرحلة الأولى من هذا البحث بتنفيذ الاختبار القبلي بهدف معرفة القدرة الأولية لدى التلاميذ في الفصل الضابط الذي لم يُعطَ أي معالجة. ويتم عرض

نتائج تنفيذ الاختبار القبلي في الجدول التالي:

الجدول ٥.٤

نتائج الاختبار القبلي في الفصل الضابط

الرقم	اسم	النتيجة	التقدير
١	Audrey Felicia Sigar	٤٠	ضعيف
٢	Argya Zika pratama	٤٠	ضعيف
٣	Athaya Putri Romadona	٣٦	ضعيف
٤	Annisa Safira Firdausi	٤٤	ضعيف
٥	Anindia Kanaya Zalfa Yuanda	٤٨	ضعيف
٦	Adzkiya Akadea Anindyaswari	٦٠	مقبول
٧	Bening Faizah Arshanti	٣٦	ضعيف
٨	Bilqis Aulia Zahra	٣٦	ضعيف
٩	Diana Allya Bilqis Assifa	٤٨	ضعيف
١٠	Huuriyah Aasilah Farhah Ardiansyah	٤٠	ضعيف
١١	Janeeta Anarghya Harianto	٤٨	ضعيف
١٢	Khansa Dzakirah Ismail	٦٠	مقبول
١٣	Khayla Khinaya	٦٤	مقبول
١٤	Naila Aqilah Maritza	٦٤	مقبول
١٥	Nayla Alyasabila Nursamsu	٣٦	ضعيف
١٦	Nurin Najwa Az Zahra	٤٠	ضعيف
١٧	Qonita Iz'athifah Qotrunnada	٣٦	ضعيف
١٨	Sheyna Aisyah Hidayat	٤٤	ضعيف

الرقم	اسم	النتيجة	التقدير
١٩	Senandung Nayunda Choirina Rizki	٤٤	ضعيف
٢٠	Zahra Shafira Zaafarana	٤٠	ضعيف

بناء على نتائج الاختبار القبلي لدى ٢٠ تلميذا في الفصل الضابط الذي لم يتلق أي معالجة، تم بعد ذلك تنظيم الدرجات التي حصل عليها التلاميذ في شكل تلخيص لعدد التلاميذ بناء على درجات الاختبار القبلي، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ٦.٤

تلخيص عدد التلاميذ بناء على درجات الاختبار القبلي في الفصل الضابط

الرقم	عدد التلاميذ	النتيجة المحصلة
١	٥	٣٦
٢	٥	٤٠
٣	٣	٤٤
٤	٣	٤٨
٥	٢	٦٠
٦	٢	٦٤
	٢٠	٤٥,٢٠

من الجدول المذكور يتضح أن نتائج درجات ٢٠ تلميذا كانت متنوعة إلى حد كاف. ويبلغ متوسط نتائج الاختبار القبلي لدى تلاميذ الفصل الضابط ٤٥,٢٠، مما يدل على أنه يقع ضمن فئة ضعيف.

بعد ذلك، وللتعرف على تطور نتائج تعلم التلاميذ بعد عملية التعلم دون معاملة، تم إجراء الاختبار البعدي في الفصل الضابط. ويتم عرض نتائج درجات التلاميذ في الاختبار البعدي في الجدول التالي:

الجدول ٧.٤

نتائج الاختبار البعدي في الفصل الضابط

الرقم	اسم	النتيجة	التقدير
١	Audrey Felicia Sigar	٤٨	ضعيف
٢	Argya Zika pratama	٤٤	ضعيف
٣	Athaya Putri Romadona	٤٨	ضعيف
٤	Annisa Safira Firdausi	٥٢	ضعيف
٥	Anindia Kanaya Zalfa Yuanda	٦٤	مقبول
٦	Adzkiya Akadea Anindyaswari	٧٢	جيد
٧	Bening Faizah Arshanti	٥٢	ضعيف
٨	Bilqis Aulia Zahra	٤٤	ضعيف
٩	Diana Allya Bilqis Assifa	٥٦	ضعيف
١٠	Huuriyah Aasilah Farhah Ardiansyah	٤٤	ضعيف
١١	Janeeta Anarghya Harianto	٥٦	ضعيف
١٢	Khansa Dzakhirah Ismail	٧٢	جيد
١٣	Khayla Khinaya	٧٦	جيد
١٤	Naila Aqilah Maritza	٧٢	جيد
١٥	Nayla Alyasabila Nursamsu	٥٢	ضعيف

الرقم	اسم	النتيجة	التقدير
١٦	Nurin Najwa Az Zahra	٥٢	ضعيف
١٧	Qonita Iz'athifah Qotrunnada	٤٨	ضعيف
١٨	Sheyna Aisyah Hidayat	٥٦	ضعيف
١٩	Senandung Nayunda Choirina Rizki	٦٤	مقبول
٢٠	Zahra Shafira Zaafarana	٥٦	ضعيف

بعد الحصول على نتائج الاختبار البعدي، تم بعد ذلك تلخيص تلك النتائج في شكل تجميع لعدد التلاميذ بناءً على درجات الاختبار البعدي كما يلي:

الجدول ٨.٤

نتائج تلخيص عدد التلاميذ بناءً على درجات الاختبار البعدي في الفصل الضابط

الرقم	عدد التلاميذ	النتيجة المحصلة
١	٤	٤٤
٢	٣	٤٨
٣	٤	٥٢
٤	٤	٥٦
٥	٢	٦٤
٦	٣	٧٢
٧	١	٧٦
	٢٠	٥٦,٤٠

بناء على الجدول المذكور، يتضح أن نتائج الاختبار البعدي لدى تلاميذ الفصل الضابط تُظهر أيضا تباينا ملحوظا. ويبلغ متوسط نتائج الاختبار البعدي في الفصل الضابط ٥٦،٤٠. ومن هذه البيانات يمكن الاستنتاج أن استخدام استراتيجية التعلم النشطى يميل إلى تحسين نتائج تعلم التلاميذ مقارنة بالتعلم دون معاملة.

٣. تحليل بيانات البحث

بعد إجراء اختبار الأدوات في الفصل التجريبي والفصل الضابط، تم الانتقال إلى خطوة تحليل البيانات التي تم الحصول عليها، وهي نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي لكفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بالانج.

أ. اختبار الشروط المسبقة

تم استخدام اختبار الشروط المسبقة في هذا التحليل، والذي يشمل اختبار الطبيعية واختبار التجانس. ويُعد اختبار الشروط المسبقة مهما لتحديد نوع الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في اختبار الفرضيات.

(١) اختبار الطبيعية

تم إجراء اختبار الطبيعية بهدف التأكد من أن بيانات البحث مأخوذة من مجتمع يتوزع توزيعًا طبيعيًا. وفي هذا البحث تم استخدام اختبار

Shapiro-Wilk بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ١٦،٠

أما معايير اختبار الطبيعية فهي كما يلي:

١. مستوى الدلالة $(\alpha) = 0,05$.
٢. إذا كانت قيمة Sig. أكبر من α فإن البيانات مأخوذة من مجتمع يتوزع توزيعاً طبيعياً.
٣. إذا كانت قيمة Sig. أقل من α فإن البيانات ليست مأخوذة من مجتمع يتوزع توزيعاً طبيعياً.

الجدول ٩.٤

نتائج اختبار الطبيعية

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Nilai Pretest Eksperimen	.233	20	.006	.815	20	.001
Nilai Posttest Eksperimen	.216	20	.015	.898	20	.037
Nilai Pretest Kontrol	.207	20	.025	.826	20	.002
Nilai Posttest Kontrol	.216	20	.016	.893	20	.031

بناءً على الجدول المذكور، فإن البيانات لا تتوزع توزيعاً طبيعياً، لأن قيمة الدلالة في اختبار الطبيعية في كل من الفصل التجريبي والفصل الضابط كانت جميعها أقل من $0,05$. حيث بلغت قيمة الدلالة في الفصل التجريبي $0,001$ في الاختبار القبلي و $0,037$ في الاختبار البعدي، بينما بلغت في الفصل الضابط $0,002$ في الاختبار القبلي و $0,031$ في الاختبار البعدي. وبناءً على ذلك، تم إجراء اختبار الفرضيات باستخدام اختبار *Mann-Whitney*.

يهدف اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كان تباين بيانات مجموعتي العينة في البحث، وهما الفصل التجريبي والفصل الضابط، لهما درجة تشتت متساوية أم لا. وتم إجراء اختبار التجانس في هذا البحث باستخدام برنامج SPSS الإصدار ١٦,٠ من خلال اختبار *Levene's Test* وفق المعايير التالية:

١. إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥، فإن البيانات متجانسة.
٢. إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات غير متجانسة.

الجدول ١٠.٤

نتائج اختبار التجانس

		Levene's Test for Equality of Variances	
		F	Sig.
nilai postest	Equal variances assumed	.101	.753
	Equal variances not assumed		

بناء على نتائج اختبار التجانس باستخدام اختبار *Levene's Test*، تم الحصول على قيمة دلالة بلغت ٠,٧٥٣ وهي أكبر من ٠,٠٥. وهذا يدل على أن تباين البيانات في الفصل التجريبي والفصل الضابط متساوٍ. وبذلك يمكن الاستنتاج أن كلا المجموعتين تمتلكان درجة تباين متجانسة.

ب. اختبار الفرضيات

تم إجراء اختبار الفرضيات لاختبار فرضيات البحث التي تم صياغتها مسبقاً. ويهدف هذا الاختبار إلى معرفة تأثير تطبيق استراتيجية التعلم النشط على تحسين كفاءة مهارة الكلام لدى التلاميذ. وقد تم تنفيذ اختبار الفرضيات في هذا البحث باستخدام برنامج SPSS الإصدار ١٦,٠ من خلال استخدام الاختبار الإحصائي المناسب وفقاً لنتائج اختبار الشروط المسبقة.

(١) اختبار *Mann-Whitney*

يهدف اختبار *Mann-Whitney* إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي لدى التلاميذ في الفصل التجريبي والفصل الضابط بعد تطبيق معاملة معينة. وتم إجراء هذا الاختبار باستخدام برنامج SPSS من خلال اختبار *Mann-Whitney*.

أما معايير اختبار *Mann-Whitney* فهي كما يلي:

١. إذا كانت قيمة Sig. أكبر من ٠,٠٥، فإن H_0 تقبل و H_1 ترفض، وهذا يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط.
٢. إذا كانت قيمة Sig. أقل من ٠,٠٥، فإن H_0 ترفض و H_1 تقبل، وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط، مما يدل على أن المعاملة المقدمة لها تأثير على نتائج تعلم التلاميذ.

الجدول ١١.٤

نتائج اختبار Mann-Whitney

	nilai postest
Mann-Whitney U	52.000
Wilcoxon W	262.000
Z	-4.037
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	.000 ^a

بناءً على نتائج اختبار الفرضيات باستخدام اختبار Mann-Whitney U، يمكن تفسير أن تطبيق استراتيجية التعلم النشط في عملية التعلم له تأثير على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع في مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج. ويظهر ذلك من خلال قيمة Asymp. Sig. (2-tailed) التي بلغت ٠،٠٠٠ وهي أقل من ٠،٠٥. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الفصل التجريبي والفصل الضابط، مما يدل على أن استراتيجية التعلم النشط أثبتت تأثيرها على كفاءة مهارة الكلام لدى التلاميذ.

(٢) اختبار N-Gain Score

يهدف اختبار N-Gain Score إلى معرفة مستوى تحسن قدرة التلاميذ بعد انتهاء جميع مراحل التعلم في كلا الفصلين، سواء في الفصل التجريبي أو الفصل الضابط. ويتم حساب درجة N-Gain Score من خلال مقارنة

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للتلاميذ لمعرفة مقدار التحسن في نتائج التعلم.

بعد ذلك، يتم تحليل *N-Gain Score* في الفصل التجريبي والفصل الضابط لمعرفة الفرق في مستوى التحسن بين الفصلين. ثم يتم تصنيف *N-Gain Score* التي تم الحصول عليها وفقاً للمعايير الموضحة في الجدول التالي:

التقدير	<i>N-Gain Score</i>
مرتفع	$0,7 < g$
متوسط	$0,7 > g > 0,3$
منخفض	$0,3 > g$

الجدول ١٢.٤

نتائج اختبار *N-Gain Score* في الفصل الضابط

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
ngain	20	.07	.36	.2109	.08438
Valid N (listwise)	20				

بناء على نتائج تحليل *N-Gain Score* في الفصل الضابط، تم الحصول على متوسط قيمة قدره ٠,٢١٠٩، والذي يقع ضمن فئة منخفض. ويظهر ذلك أن تحسن نتائج تعلم التلاميذ في الفصل الضابط لا يزال منخفضاً، مما يدل على أن عملية التعلم المطبقة لم تتمكن من تحسين كفاءة مهارة الكلام لدى التلاميذ بشكل ملحوظ.

الجدول ١٣.٤

نتائج اختبار *N-Gain Score* في الفصل التجريبي

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
ngain	20	.31	.85	.5419	.15563
Valid N (listwise)	20				

بناءً على نتائج *N-Gain Score* في الفصل التجريبي، تم الحصول على متوسط قيمة قدره ٠,٥٤١٩ والذي يقع ضمن فئة متوسط. ويظهر ذلك حدوث تحسن في نتائج تعلم التلاميذ بعد تطبيق استراتيجية التعلم النشط. وبذلك فإن هذه الاستراتيجية قدمت تحسناً أفضل مقارنة بالفصل الضابط، رغم أن مستوى التحسن لم يصل إلى فئة مرتفع.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

أ. تطبيق استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة

سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج

بناء على نتائج البحث التي تم عرضها في الفصل السابق، فإن تطبيق استراتيجية التعلم النشط من نوع الحوار المتسلسل في تعليم مهارة الكلام في الفصل الذي تم إعطاؤه المعالجة يظهر وجود تطور في قدرة التلاميذ يحدث بشكل تدريجي.

في المرحلة الأولى من التعلم، كان معظم التلاميذ لا يزالون يواجهون صعوبة في ممارسة مهارة الكلام. ويتضح ذلك من خلال تردد التلاميذ عند تقديم الإجابات، وحاجتهم إلى وقت كافٍ للاستجابة عن الأسئلة، وعدم فهمهم بشكل كامل لصيغة الأسئلة والإجابات التي ينبغي تقديمها، إضافة إلى محدودية إتقانهم للمفردات. إلى جانب ذلك، أظهر بعض التلاميذ أيضا مستوى منخفضا من الثقة بالنفس عند الكلام باستخدام اللغة العربية.

تشير هذه الحالة إلى أن قدرة التلاميذ على الكلام باللغة العربية لا تزال في المرحلة الأساسية، ولم يعتادوا بعد على استخدام اللغة العربية كوسيلة للتواصل المباشر. لذلك، يحتاج التلاميذ إلى التدرّب والتعود بشكل تدريجي من أجل تحسين قدرتهم على الكلام. وكما أوضحت رحمة رمضانتي أن عملية التعلم تحتاج إلى إتاحة الفرصة للتلاميذ لممارسة الكلام بشكل نشط ومتكرر في استخدام اللغة العربية. وبذلك، فإن تعليم مهارة

الكلام لا يركز فقط على إتقان المادة، بل أيضا على إشراك التلاميذ بشكل مباشر في ممارسة اللغة، حتى يمكن أن تتطور قدرتهم على الكلام بشكل تدريجي.^{٤٨}

من خلال عملية التعود والتدريب، يتوقع أن يساعد تعليم مهارة الكلام التلاميذ على نطق أصوات اللغة بشكل صحيح ودقيق، وكذلك تنمية الجرأة في الكلام. وقد أوضح فتحي علي يونس والدكتور محمد عبد الرؤوف الشيخ أن تعليم مهارة الكلام يهدف إلى تصحيح أخطاء النطق، وتعويد التلاميذ على استخدام اللغة العربية في ممارسة الكلام.^{٤٩}

مع استمرار عملية التعلم باستخدام استراتيجية التعلم النشط، بدأ التلاميذ يظهرون فهما أفضل لأنماط جمل السؤال والجواب التي تم تعلمها. ومع ذلك، في بعض الحالات لا يزال التلاميذ يبدون مترددين وقليلي الثقة بالنفس عند الاستجابة للأسئلة. وتشير هذه الحالة إلى أن التلاميذ لم يصبحوا بعد طلقين تماما في استخدام اللغة بشكل عفوي. وقد أوضح ستيفن كراشن (Stephen Krashen) في أندري (Andri) أن العوامل الانفعالية مثل الثقة بالنفس، والقلق، والتردد، وراحة التعلم تؤثر بشكل كبير على نجاح اكتساب اللغة لدى التلاميذ.^{٥٠} ولذلك، فإن إيجاد بيئة تعلم مناسبة وغير ضاغطة يعد أمرا مهما حتى يجرؤ التلاميذ على المحاولة ولا يخافوا من ارتكاب الأخطاء.

تسعى الباحثة إلى إيجاد هذه الحالة من خلال الاندماج مع التلاميذ وتقديم المادة والتوجيه بشكل مريح، حتى يشعر التلاميذ بقدر أكبر من الراحة في متابعة عملية التعلم.

^{٤٨} Misdawati, M. (٢٠١٩). Analisis Kontrastif Dalam Pembelajaran Bahasa. *A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 8(١), ٥٣-٦٦.

^{٤٩} Izzah, F., & Maulana, S. (٢٠٢١). تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام. *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*, 5(١), ٣٢٩-٣٥٠.

^{٥٠} Warseto, A., Wijayanti, H. N., & Setyawan, C. E. (٢٠١٩). Pandangan Stephen Krashen dalam pemerolehan bahasa dan implikasinya dalam pembelajaran Bahasa Arab. *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2(١), ٧٥-١٠٥.

إلى جانب ذلك، تحاول الباحثة تقديم الإرشاد والمرافقة بشكل أكثر كثافة للتلاميذ الذين لا يزالون يرتكبون كثيرا من الأخطاء، وذلك من خلال تكثيف ممارسة السؤال والجواب، وخلق بيئة تعلم داعمة حتى يصبح التلاميذ أكثر ثقة بالنفس ويعتادوا على استخدام اللغة بشكل عفوي. وهذا الجهد يتمشى مع رأي ليف فيغوتسكي (Lev Vygotsky) في ورداني (Wardani) الذي يوضح أن التلاميذ يحتاجون إلى توجيه من المعلم في عملية التعلم، خاصة عندما لا يكونون قادرين على تحقيق مستوى معين من القدرة بشكل مستقل.^{٥١} ومن خلال المرافقة المناسبة، يمكن للتلاميذ أن يتطوروا بشكل تدريجي حتى يصلوا إلى مستوى قدرة أكثر مثالية.

من خلال التدريب الذي يتم بشكل متكرر، بدأت قدرة التلاميذ في الكلام تظهر تطورا في جانب الطلاقة والجرأة. وبدأ التلاميذ يظهرون الثقة بالنفس في تقديم الإجابات، كما أصبحوا أكثر نشاطا في متابعة أنشطة التعلم، خاصة عند ممارسة الحوار بشكل جماعي. وتتوافق هذه الحالة مع مبدأ التعلم النشط الذي يستند إلى فكرة جون لوك (John Locke) التي تنص على أن المعرفة تُكتسب من خلال الخبرة المباشرة في التعلم.^{٥٢} في سياق هذا التعلم، فإن مشاركة التلاميذ في ممارسة الحوار والتدريب على الكلام بشكل متكرر تُعد شكلا من أشكال الخبرة التعليمية التي تسهم بشكل مباشر في تطوير الطلاقة والثقة بالنفس لدى التلاميذ في استخدام اللغة العربية. وكما أوضح أيضا أزهري في مريم أن مهارة الكلام لا يمكن أن تتطور إلا من خلال التدريب وممارسة التواصل بشكل

^{٥١} Wardani, I. R. W., Zuani, M. I. P., & Kholis, N. (٢٠٢٣). Teori belajar perkembangan kognitiv Lev Vygotsky dan implikasinya dalam pembelajaran. *DIMAR: Jurnal Pendidikan Islam*, 4(٢), ٣٣٦-٣٤٦.

^{٥٢} Hasanah, S. U. (٢٠١٩). Studi Komparasi Penerapan Metode Active Learning Model Reading Aloud Dan Metode Konvensional Model Ceramah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Dan Pengaruhnya Terhadap Respon Siswa Kelas V Mi Ma'arif ٠١ Pahonjean Majenang. *Jurnal Tawadhu*, 3(١), ٨٠-٤-٨٢٢.

متكرر.^{٥٣} وبذلك، فإن الجمع بين توجيه المعلم، وبيئة التعلم الداعمة، والممارسة المستمرة يُعد من العوامل المهمة في مساعدة التلاميذ على تحسين قدرتهم على الكلام باللغة العربية. في عملية التعلم في اللقاء الثالث والرابع التي تم تنفيذها بشكل جماعي، لوحظ أن التلاميذ يساعد بعضهم بعضا في فهم المادة وفي إعداد الإجابات الصحيحة. وهذا يدل على أنه عندما يُمنح التلاميذ فرصة للعمل الجماعي، فإنهم يصبحون أكثر نشاطا وانخراطا في أنشطة التعلم، وذلك وفقا لمبدأ التعلم النشط كعملية تفاعل نشط، حيث يتعلم التلاميذ من خلال التفاعل مع زملائهم وبيئتهم. وعندما يقوم التلاميذ بدور نشط في عملية التعلم مع تلاميذ آخرين، فإن فهمهم للمادة يصبح أكثر عمقا.^{٥٤} كما أضافت حسنة (Hasanah) أن التعلم الجماعي يشجع التلاميذ على امتلاك الرغبة والقدرة على التفاعل والتواصل مع أعضاء المجموعة الآخرين. بالإضافة إلى ذلك، يساعد هذا النوع من التعلم التلاميذ على التغلب على مختلف العوائق التي تظهر أثناء عملية التفاعل والتواصل، بحيث يتمكن كل تلميذ من عرض أفكاره، والتعبير عن آرائه، وتقديم إسهاماته في نجاح المجموعة بشكل أمثل.^{٥٥}

إذا تمت مقارنته بالفصل الضابط، فإن عملية التعلم التي تتم بشكل تقليدي تميل إلى أن تكون مسيطرا عليها بشكل أكبر من قبل شرح المعلم، مع أنشطة التلاميذ التي تقتصر على الاستماع، والتقليد، والحفظ. وهذا يؤدي إلى أن فرص التلاميذ في ممارسة الكلام تصبح أقل، وبالتالي لا يتطور التفاعل اللغوي بشكل أمثل.

^{٥٣} Maryam, S. (٢٠٢٤). Pengembangan Kemampuan Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab Melalui Pendekatan Behaviorisme. *BARA AJI: Jurnal Keilmuan Bahasa Arab dan Pengajarannya*, 1(٠٢), ١٦-٢٧.

^{٥٤} Zaman, B. (٢٠٢٠). Penerapan active learning dalam pembelajaran PAI. *Jurnal As-Salam*, 4(١), ١٣-٢٧.

^{٥٥} Hasanah, Z., & Himami, A. S. (٢٠٢١). Model pembelajaran kooperatif dalam menumbuhkan keaktifan belajar siswa. *Irsyaduna: Jurnal Studi Kemahasiswaan*, 1(١), ١-١٣.

وكما أوضح أرند (Arend) في ناديا (Nadia) أن الطريقة التقليدية التي تعتمد عادة على المحاضرة والحفظ تؤدي إلى أن فهم التلاميذ يكون سطحيا نسبيا ولا يدوم لفترة طويلة. وفي التعلم التقليدي أيضا، يكون التلاميذ غالبا أكثر سلبية لأن أنشطة التعلم تتركز على المعلم (teacher-centered). وهذه الحالة تجعل قوة التذكر وإتقان المادة لدى التلاميذ أقل فاعلية.

وعلى العكس من ذلك، في الفصل التجريبي يشارك التلاميذ بشكل نشط في عملية التعلم. وهذا يدل على أن التعلم المتمركز حول التلميذ يوفر فرصا أكبر لتطوير المهارات اللغوية لدى التلاميذ مقارنة بالتعلم المتمركز حول المعلم. ومن نتائج البحث الذي أجراه مجاهدة (Mujahidah) و رسعان (Rus'an) تم توضيح أن هناك بعض أوجه القصور في عملية التعلم المتمركزة حول المعلم، ومن بينها أنها قد تجعل التلميذ سلبيًا، وغير قادر على التعبير عن مشاعره، وتعتمد على الحفظ اللفظي، وقد تؤدي إلى ضعف الشخصية، وانخفاض الثقة بالنفس، وقلة التفكير النقدي، وانخفاض الإنتاجية.^{٥٦} أما التعلم المتمركز حول التلميذ فيتميز بقدرته على تحسين نتائج تعلم التلاميذ.^{٥٧}

وبذلك يمكن الاستنتاج أن تطبيق استراتيجية التعلم النشط من نوع الحوار المتسلسل في تعليم مهارة الكلام في الفصل التجريبي قادر على تحسين قدرة التلاميذ على الكلام بشكل تدريجي، بدءًا من الحالة الأولية التي كانت لا تزال متعثرة في الكلام، وصولًا إلى حالة أكثرطلاقة وثقة بالنفس.

^{٥٦} Mujahida, M., & Rus' an, R. A. (٢٠١٩). Analisis perbandingan teacher centered dan learner centered. *Scolae*, 2(٢), ٣٢٣-٣٣١.

^{٥٧} Firmansyah, A., & Jiwandono, N. R. (٢٠٢٢). Kecenderungan guru dalam menerapkan pendekatan student centre learning dan teacher centre learning dalam pembelajaran. *Jurnal Guru Indonesia*, 2(١), ٣٣-٣٩.

ويحدث هذا التحسن من خلال عملية التدريب المستمر، ومشاركة التلاميذ النشطة، والخبرة التعليمية المباشرة التي يحصلون عليها أثناء التعلم في الفصل التجريبي. ويختلف ذلك عن الفصل الضابط الذي يستخدم أسلوب التعلم التقليدي، حيث تميل نتائج قدرة التلاميذ على الكلام إلى أن تكون أقل مقارنة بالفصل التجريبي، لأن عملية التعلم تكون مسيطرا عليها بشكل أكبر من قبل المعلم، مما يجعل فرص التلاميذ في ممارسة الكلام بشكل نشط محدودة.

ب. تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج

يركز هذا الجزء من المناقشة على تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج. وقد تم تحليل نتائج البحث بناءً على البيانات التي تم معالجتها باستخدام برنامج SPSS الإصدار ١٦,٠ من خلال الاختبارات الإحصائية.

في هذا البحث تم إشراك فصلين، وهما الفصل التجريبي الذي يتكون من ٢٠ تلميذاً، والفصل الضابط الذي يتكون أيضاً من ٢٠ تلميذاً. ويعد الفصل التجريبي هو الفصل الذي تم إعطاؤه معالجة تتمثل في تطبيق استراتيجية التعلم النشط، وهي عملية تعلم تُشرك التلاميذ بشكل فعال في سير عملية التعلم.^{٥٨} أما الفصل الضابط فلم يعط هذه المعالجة، واستخدم أسلوب التعلم التقليدي الذي يوجه المتعلمين إلى تلقي كل ما يتم

تغريد محمد عثمان يوسف. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية التعلم النشط في التحصيل بمادة العلوم والاتجاهات نحو التعلم النشط لدى ^{٥٨} تلاميذ المرحلة الأساسية. مجلة المناهج وطرق التدريس، ١ (٩)، ٧٠-٨٨.

إعداده من قبل المعلم دون وجود أنشطة نقدية أخرى، حيث يهدف هذا الأسلوب إلى معرفة شيء ما وليس إلى القدرة على القيام به.^{٥٩}

بعد ذلك، وللتعرف على مدى تحسن قدرة التلاميذ قبل وبعد عملية التعلم، تم إجراء قياس لنتائج التعلم من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كلا الفصلين. وتستخدم بيانات الاختبار القبلي لمعرفة القدرة الأولية لدى التلاميذ قبل تقديم التعلم، بينما يستخدم الاختبار البعدي لقياس تطور قدرة التلاميذ على الكلام بعد انتهاء عملية التعلم. وبذلك يمكن معرفة الفروق في تطور مهارة الكلام بين الفصل الذي تم إعطاؤه المعالجة والفصل الذي لم يعط المعالجة، مما يجعل تأثير استخدام استراتيجية التعلم النشطى قابلاً للتحديد بشكل أكثر دقة.

بناء على نتائج تحليل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، لوحظ وجود فرق في نتائج تعلم التلاميذ قبل وبعد عملية التعلم في كل من الفصل التجريبي الذي يستخدم استراتيجية التعلم النشطى، والفصل الضابط الذي لا يستخدم استراتيجية التعلم النشطى (التقليدي). وقد أظهر كلا الفصلين تحسناً في النتائج، مما يدل على وجود تطور في قدرة التلاميذ بعد انتهاء عملية التعلم. ومع ذلك، فإن مستوى التحسن الذي أظهره كل فصل يختلف عن الآخر. وهذا يشير إلى وجود فروق في نتائج التعلم ناتجة عن اختلاف المعاملة المقدمة خلال عملية التعلم. كما أظهرت دراسة ساري (Sari) أن نموذج التعلم النشطى أكثر فاعلية في تحسين نتائج التعلم مقارنة بالتعلم التقليدي الذي يميل إلى أن يكون سلبيًا.^{٦٠} كما أظهرت نتائج أخرى قدمتها يوليا ساري (Yulia Sari) أن التعلم التقليدي

^{٥٩} Mahbubi, A. (٢٠٢٤). Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Dan Kontemporer (Analisis Komparatif). *Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaan*, 9(١).

^{٦٠} Sari, S., Roulina, F., Nurlaila, N., Eliza, E., & Siswanti, S. (٢٠٢٥). Classroom Learning with Active Learning Approach: A Systematic Literature Review. *PPSDP Int. J. Educ*, 4, ٧٥-٩٠.

يؤدي إلى انخفاض قدرة التلاميذ على الكلام، بينما يؤدي تطبيق مدخل التعلم النشطى إلى تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ بشكل ملحوظ من خلال المشاركة المباشرة في عملية التعلم.^{٦١}

في الفصل التجريبي، ارتفع متوسط درجات التلاميذ من ٤٤،٦٠ في الاختبار القبلي إلى ٧٣،٦٠ في الاختبار البعدي، بينما في الفصل الضابط حدثت زيادة من ٤٥،٢٠ إلى ٥٦،٤٠. ويظهر هذا الفرق في الزيادة أن تطور قدرة التلاميذ في الفصل التجريبي كان أكثر وضوحا مقارنة بالفصل الضابط. وتعكس هذه الحالة أن مشاركة التلاميذ في أنشطة التعلم، وخاصة من خلال أنشطة الحوار والأسئلة والأجوبة بشكل نشط، تسهم في تطوير قدرة التلاميذ على الكلام. وكما أظهرت دراسة نلي أسمانية (Neli Asmaniah) أن التلاميذ الذين يتعلمون باستخدام استراتيجية التعلم النشطى يحصلون على نتائج أعلى مقارنة بالتلاميذ الذين يتعلمون بالطريقة التقليدية. ويتضح ذلك من خلال متوسط درجات الفصل التجريبي الذي بلغ ٩٢،٧٢، بينما بلغ متوسط درجات الفصل الضابط ٨٤،٩٦. وبذلك فإن تطبيق استراتيجية التعلم النشطى قادر على تحسين مهارة الكلام لدى التلاميذ مقارنة بالتعلم الذي يتسم بالطريقة التقليدية.^{٦٢}

تم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها بشكل أكثر تفصيلا من خلال اختبار الشروط المسبقة الذي يشمل اختبار الطبيعية واختبار التجانس كأساس لتحديد نوع الاختبار الإحصائي المناسب في اختبار الفرضيات، حيث تم إجراء اختبار الطبيعية في هذا البحث

^{٦١} Yuliasari, Y., Dariyadi, M. W., & Maziyah, L. (٢٠٢٥). The implementation of the communicative approach and project-based learning model to improve maharah al-kalam at MI Nurul Falah. *Inovasi Kurikulum*, 22(٤), ٢٤٣٩-٢٤٥٦.

^{٦٢} Asmaniah, N., Rosyidi, A. W., & Rusuli, U. (٢٠٢٤). Efektivitas Model Pembelajaran Think Pair Share dalam Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswi Kelas XI IPA di Pondok Pesantren Khairul Ummah Riau. *Shaut al Arabiyyah*, 12(١), ١٥٧-١٦٧.

باستخدام اختبار *Shapiro-Wilk*, بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ١٦,٠ لمعرفة توزيع بيانات البحث.

ووفقا لما ذكره *Biu, Nwakuya & Wonu*, فإن اختبار شابيرو-ويلك يُعد أكثر دقة عند استخدامه مع العينات الصغيرة.^{٦٣} وأظهرت نتائج الاختبار باستخدام شابيرو-ويلك أن قيمة الدلالة في كل من الفصل التجريبي والفصل الضابط، سواء في الاختبار القبلي أو الاختبار البعدي، كانت جميعها أقل من ٠,٠٠٥، حيث بلغت ٠,٠٠٦ في الاختبار القبلي و ٠,٠١٥ في الاختبار البعدي في الفصل التجريبي، و ٠,٠٢٥ في الاختبار القبلي و ٠,٠١٦ في الاختبار البعدي في الفصل الضابط، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن البيانات لا تتوزع توزيعا طبيعيا، ولذلك تم استكمال اختبار الفرضية باستخدام الاختبار *Mann-Whitney*

ثم تم استكمال ذلك باختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين (*Levene's Test*) من خلال برنامج SPSS الإصدار ١٦,٠ لمعرفة تساوي التباين بين المجموعتين. وبناءً على نتائج الاختبار، تم الحصول على قيمة دلالة بلغت ٠,٧٥٣ وهي أكبر من ٠,٠٠٥، وبالتالي يمكن الاستنتاج أن المجموعتين لهما تباين متجانس أو أن مستوى تشتت البيانات متقارب. وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تشتت البيانات بين المجموعتين المقارنتين. ويهدف اختبار التجانس هذا إلى التأكد من تساوي التباين بين المجموعات.^{٦٤} بعد إجراء اختبار الشروط المسبقة المتمثل في اختبار الطبيعية واختبار التجانس، تم الانتقال إلى مرحلة اختبار الفرضيات. ووفقا لما ذكره دينيس (*Denis*)، فإن اختبار الفرضية

^{٦٣} O Emmanuel, B., T Maureen, N., & Wonu, N. (٢٠٢٠). Detection of non-normality in data sets and comparison between different normality tests. *Asian Journal of Probability and Statistics*, 5(٤), ١-٢٠.

^{٦٤} Muslimah, N., Yuliani, C. E., Putri, R. A., Mayura, V., Rahmadhansyah, A., Selvira, D., ... & Rifaldi, A. (٢٠٢٦). Uji NORMALITAS DAN HOMOGENITAS DALAM ANALISIS STATISTIK. *Didaktik: Jurnal Ilmiah PGSD STKIP Subang*, 12(٠١), ٩٨-١٠٥.

يستخدم للتحقق من صحة عبارة ما بشكل إحصائي، وكذلك لاستخلاص نتيجة حول قبول تلك العبارة أو رفضها.^{٦٥} أما بحسب أحدي وزين (Ahadi & Zain)، فإن اختبار الفرضية يُستخدم لاختبار افتراض أو عبارة حول معلمة في المجتمع الإحصائي اعتمادًا على بيانات مأخوذة من العينة. فإذا أظهرت بيانات العينة نتائج تدعم هذا الافتراض، يتم قبول الفرضية، أما إذا أظهرت نتائج لا تتوافق أو تتعارض معه، فإنه يتم رفض الفرضية.^{٦٦}

أظهرت نتائج اختبار الفرضيات باستخدام اختبار *Mann-Whitney* في هذا البحث أن قيمة الدلالة بلغت ٠,٠٠٠ (Sig. < ٠,٠٥)، مما يدل على أن الفروق في نتائج التعلم بين الفصلين ذات دلالة إحصائية. وهذا يعني أن H_0 مرفوضة، و H_1 مقبولة، أي أن هناك فرقًا معنويًا بين درجات الاختبار البعدي للفصل التجريبي والفصل الضابط، وبالتالي فإن المعاملة المقدمة لها تأثير على نتائج تعلم التلاميذ. وقد تم تعزيز هذه النتائج من خلال نتائج اختبار *N-Gain Score*، حيث حصل الفصل التجريبي على متوسط قيمة قدره ٠,٥٤١٩ بدرجة متوسطة، بينما حصل الفصل الضابط على ٠,٢١٠٩ بدرجة منخفضة. ويُظهر هذا الفرق أن مستوى تحسن قدرة التلاميذ في الفصل التجريبي أعلى مقارنة بالفصل الضابط. ووفقًا لريتشارد ر (Richard R.) في بادري (Padri)، يتم تصنيف *N-Gain Score* إلى ثلاث فئات، وهي مرتفع ($٠,٧ < g$)، ومتوسط ($٠,٣ > g > ٠,٧$)، ومنخفض

^{٦٥} Denis, D. J. (٢٠٢١). *Applied univariate, bivariate, and multivariate statistics: Understanding statistics for social and natural scientists, with applications in SPSS and R*. John Wiley & Sons.

^{٦٦} Ahadi, G. D., & Zain, N. N. L. E. (٢٠٢٣). The Simulation Study of Normality Test Using Kolmogorov-Smirnov, Anderson-Darling, and Shapiro-Wilk. *Eigen Mathematics Journal*, 6(١), ١١-١٩.

(g>٣,٠).^{٦٧} وبناء على ذلك، فإن نتائج هذا البحث تظهر أن التحسن في الفصل التجريبي يقع في مستوى متوسط، بينما يقع في الفصل الضابط في مستوى منخفض. بناء على مجمل نتائج البحث، يمكن الاستنتاج أن تطبيق استراتيجية التعلم النشط له تأثير معنوي في تحسين كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بالانج. ويظهر ذلك من خلال وجود فرق في نتائج التعلم بين الفصل التجريبي والفصل الضابط، حيث إن الفصل التجريبي الذي استخدم استراتيجية التعلم النشط قد حقق تحسناً أعلى مقارنة بالفصل الضابط الذي استخدم التعلم التقليدي.

^{٦٧} Padri, I. M., Utari, S., Nurhidayah, F., & Permatasari, I. (٢٠١٢). Efektivitas Penggunaan Peta Konsep Dalam Pembelajaran Contextual Teaching and Learning (CTL) untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa. *Jurnal Pengajaran Matematika dan Ilmu Pengetahuan Alam*, 17(٢), ٢١٩-٢٢٥.

الفصل السادس

الخلاصة

أ. ملخص نتائج البحث

بناء على نتائج البحث والمناقشة المتعلقة بتطبيق استراتيجية التعلم النشط في تعليم مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية بمالانج ، يمكن استخلاص عدة استنتاجات على النحو التالي:

١. تم تطبيق استراتيجية التعلم النشط في تعليم مهارة الكلام من خلال أنشطة تركز على نشاط التلاميذ، مثل تقديم المفردات، والتدريب على النطق، واستخدام أنماط جمل السؤال، بالإضافة إلى ممارسة الحوار من خلال نشاط الحوار المتسلسل (*Dialogue Chain*). وأصبح التعلم أكثر تفاعلية المتمركز حول التلميذ، مما ساهم في زيادة مشاركة التلاميذ، وشجاعتهم، وانخراطهم في عملية التعلم.

٢. يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لاستخدام استراتيجية التعلم النشط في تحسين كفاءة مهارة الكلام لدى التلاميذ. ويثبت ذلك من خلال نتائج اختبار مان-ويتني التي أظهرت قيمة دلالة بلغت ٠,٠٠٠ (Sig.<٠,٠٠٥)، مما يعني ترفض H_0 وتقبل H_1 . أي أن هناك فرقا معنويا بين نتائج تعلم التلاميذ في الفصل التجريبي والفصل الضابط. كما يظهر تحسن قدرة التلاميذ من خلال نتائج اختبار *N-Gain*، حيث بلغ متوسط قيمة الفصل التجريبي ٠,٥٤١٩ (بدرجة متوسطة)، بينما بلغ الفصل الضابط ٠,٢١٠٩ (بدرجة منخفضة). ويظهر هذا الفرق أن مستوى تحسن قدرة التلاميذ في الفصل التجريبي أعلى مقارنة بالفصل الضابط، مما يدل على أن استراتيجية التعلم النشط لها تأثير على

كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ مدرسة سوريا بوانا المتوسطة الإسلامية
بمالانج.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج البحث حول تأثير استراتيجية التعلم النشط بنوع الحوار المتسلسل
على كفاءة مهارة الكلام لدى تلاميذ الصف السابع في مدرسة سوريا بوانا المتوسطة
الإسلامية مالانج، تقدم الباحثة التوصيات الآتية:

١. للمدرسة: يمكن أن تكون نتائج هذا البحث مرجعاً في تطوير تعليم اللغة العربية
ليكون أكثر نشاطاً وتواصلًا ويركز على مشاركة التلاميذ، خاصة في تنمية مهارة
الكلام.

٢. لمعلمي اللغة العربية: يمكن استخدام استراتيجية التعلم النشط بنوع الحوار
المتسلسل كبديل تعليمي يساعد على زيادة شجاعة التلاميذ ومشاركتهم
وطلاقتهم في التحدث باللغة العربية داخل الفصل.

٣. للتلاميذ: يرجى أن تساعدكم هذه الاستراتيجية على زيادة الثقة بالنفس،
والمشاركة الفعالة في التواصل، والتعود على استخدام اللغة العربية شفهيًا في جو
تعليمي ممتع وتفاعلي.

٤. للباحثين في المستقبل: يمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا لتطوير دراسات أوسع
حول تطبيق استراتيجية التعلم النشط في تعليم اللغة العربية، سواء في المهارات
اللغوية الأخرى أو في المراحل التعليمية المختلفة.

ج. المقترحات

بناء على عملية ونتائج البحث، لا تزال هناك بعض المحدوديات. لذلك، تقدم الباحثة بعض المقترحات للبحوث المستقبلية كما يلي:

١. محدوديات البحث

(أ) أجري هذا البحث في مدرسة واحدة فقط وبعدها محدود من التلاميذ، لذلك لا يمكن تعميم نتائج البحث بشكل واسع.

(ب) ركز هذا البحث على مهارة الكلام فقط، ولم يشمل المهارات اللغوية الأخرى مثل مهارة الاستماع والقراءة والكتابة.

٢. مقترحات للبحوث المستقبلية

(أ) يرجى من الباحثين في المستقبل إجراء البحث بعينات أكثر تنوعًا وعددًا، حتى تكون نتائج البحث أكثر شمولًا وتمثيلاً

(ب) يمكن للباحثين في المستقبل دمج استراتيجية التعلم النشط بنوع الحوار المتسلسل مع وسائل أو نماذج تعليمية أخرى للحصول على نتائج تعليمية أفضل.

قائمة المراجع

المراجع العربية

بدر غازي سحمي المطيري. (٢٠٢١). واقع استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجية

التعلم النشط في التدريس من وجهة نظر المدرء في دولة الكويت . Journal of

Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, (٦٥), ٣٨٨-٤٠١.

تحريشي, & عبد الحفيظ. (٢٠٢٤). التعلم النشط وفاعليته في تدريس اللغة العربية-

مرحلة التعليم المتوسط أنموذجا. فصل الخطاب, ١٣(٣), ٥٤١-٥٥٧

تغريد محمد عثمان يوسف. (٢٠٢٢). أثر استراتيجية التعلم النشط في التحصيل بمادة

العلوم والاتجاهات نحو التعلم النشط لدى تلاميذ المرحلة الأساسية. مجلة المناهج

وطرق التدريس, ١(٩), ٧٠-٨٨.

جابر أحمد السيد, أحمد, محمد حسن أحمد, سناء, عبد الستار حافظ عبد الرحيم, & نداء.

(٢٠٢٣). أثر استخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط في تدريس القراءة على

تنمية الحس اللغوي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي. مجلة شباب الباحثين

في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج, ١٦(١٦), ٤٨٥-٥٢٠.

مسلمين، م (٢٠١٧) فعالية استخدام استراتيجية التعليم النشط في تعليم مهارة الكلام

بالمدرسة دار الفكر المتوسطة المتكاملة الإسلامية بسيدوارجو

محمد احمد نجيب, وائل, طلبه عبد الحميد, عبد العزيز, عبد السميع محمود, جمال, ...

& منى. (٢٠٢٠). بيئة تعلم تكيفية لتنمية مهارات التواصل السمعي باللغة الانجليزية

والقابلية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة بحوث التربية النوعية,

٢٠٢٠ (٦٠), ١٥٧-١٧٧.

العباس, & ساطع. (٢٠٢٠). تعليم الكلام بين الأساليب التقليدية والاستراتيجيات

النشطة. التواصلية, ٦ (٣), ٢٥١. ٢٧٥.

المراجع الأجنبية

- Amin, B. (٢٠٢٣). Konsep Pengajaran Maharah Al Kalam Pada Tingkat Pemula. *Jurnal Seumubeuet*, ٢(١), ٣٩-٤٨.
- Aldershawi, A. M. A., Ali, A. A., Marmor, F., & Alqudah, M. A. (٢٠٢٢). استراتيجيات تعلم مهارة الكلام لدارسي اللغة العربية في تركيا للمبتدئين /Strategies for learning speaking skill for Arabic language learners in Turkey for beginners. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية (Journal of Linguistic and Literary Studies)*, ١٣(٢), ٥-١٩.
- Adah, N.S., & Bakar, M.Y. (٢٠٢٥). MAHARAH AL-KALAM DALAM BERBAHASA ARAB PERSPEKTIF FILSAFAT ILMU. *JURNAL ILMIAH PENDIDIKAN KEBUDAYAAN DAN AGAMA*.
- Ahyarudin, A., Umar, M., & Bahrudin, U. (٢٠٢٢). الطريقة المباشرة في تعليم مفردات اللغة العربية لتنمية مهارة الكلام عند مرحلة الإعداد اللغوي في جامعة الراية. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ١١(١), ٨٨-١٠١.
- Abraham, I., & Supriyati, Y. (٢٠٢٢). Desain Kuasi Eksperimen Dalam Pendidikan: Literatur. *Jurnal Ilmiah Mandala Education*, ٨(٣).
- Anshari, M. I., Nasution, R., Irsyad, M., Alifa, A. Z., & Zuhriyah, I. A. (٢٠٢٤). Analisis validitas dan reliabilitas butir soal sumatif akhir semester ganjil mata pelajaran PAI. *Edukatif: Jurnal Ilmu Pendidikan*, ٦(١), ٩٦٤-٩٧٥.
- Asmaniah, N., Rosyidi, A. W., & Rusuli, U. (٢٠٢٤). Efektivitas Model Pembelajaran Think Pair Share dalam Pembelajaran Maharah al-Kalam untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Siswi Kelas XI IPA di Pondok Pesantren Khairul Ummah Riau. *Shaut al Arabiyyah*, ١٢(١), ١٥٧-١٦٧.
- Ahadi, G. D., & Zain, N. N. L. E. (٢٠٢٣). The Simulation Study of Normality Test Using Kolmogorov-Smirnov, Anderson-Darling, and Shapiro-Wilk. *Eigen Mathematics Journal*, ٦(١), ١١-١٩.
- Doolittle, P., Wojdak, K., & Walters, A. (٢٠٢٣). Defining active learning: A restricted systematic review. *Teaching and Learning Inquiry*, ١١.

- Dewi, N. K., & Rohmani, R. (2020). Pembelajaran IPA Berbasis Lingkungan vs Konvensional: Studi Komparatif Pemahaman Konsep Benda Siswa Kelas IV: Analisis perbandingan hasil belajar siswa berbasis lingkungan dan konvensional. *Jurnal Kajian Pendidikan IPA*, 5(2), 267-276.
- Denis, D. J. (2021). *Applied univariate, bivariate, and multivariate statistics: Understanding statistics for social and natural scientists, with applications in SPSS and R*. John Wiley & Sons.
- Enomoto, K., Warner, R., & Nygaard, C. (Eds.). (2022). *Active learning in higher education: Student engagement and deeper learning outcomes*. Libri Publishing.
- Fathoni, F. (2021). Pembelajaran dan sistem pengajaran bahasa arab di madrasah ibtidaiyah: inovasi atau tantangan. *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI*, 8(2), 207-268.
- Firmansyah, A., & Jiwandono, N. R. (2022). Kecenderungan guru dalam menerapkan pendekatan student centre learning dan teacher centre learning dalam pembelajaran. *Jurnal Guru Indonesia*, 2(1), 33-39.
- Hasanah, S. U. (2019). Studi Komparasi Penerapan Metode Active Learning Model Reading Aloud Dan Metode Konvensional Model Ceramah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Dan Pengaruhnya Terhadap Respon Siswa Kelas V Mi Ma'arif 01 Pahonjean Majenang. *Jurnal Tawadhu*, 3(1), 84-822.
- Haifa, N. M., Nabilla, I., Rahmatika, V., Hidayatullah, R., & Harmonedi, H. (2020). Identifikasi Variabel Penelitian, Jenis Sumber Data dalam Penelitian Pendidikan. *Dinamika Pembelajaran: Jurnal Pendidikan Dan Bahasa*, 2(2), 206-270.
- Hasanah, Z., & Himami, A. S. (2021). Model pembelajaran kooperatif dalam menumbuhkan keaktifan belajar siswa. *Irsyaduna: Jurnal Studi Kemahasiswaan*, 1(1), 1-13.
- Izzah, F., & Maulana, S. (2021). تطبيق طريقة المباشرة في ترقية مهارة الكلام. *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*, 5(1), 329-350.

- Junaid, M. (٢٠٢٢). Implikasi active learning dalam pembelajaran bahasa Arab maharah al-kalam: Suatu kajian teoritis. *Jurnal Cakrawala Ilmiah*, ٢(٣), ٨٩٣-٩٠٢.
- Jayantara, I. K., & Dharmadiaksa, I. B. (٢٠١٦). Pengaruh Kemampuan Teknik Pemakai Dan Efektivitas Sistem Informasi Akuntansi (SIA) Terhadap Kinerja Individual. *E-Jurnal Akuntansi Universitas Udayana*, ١٧(٣), ٢١٤٥-٢١٧٠.
- Maidarlis, S., Hulawa, D. E., & Wahyudi, H. (٢٠٢٣). Analisis Faktor Kesulitan Pembelajaran Maharah al-kalam Pada Siswa MAN ٢ Tanah Datar (Prespektif BF Skinner). *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, ٥(٢), ١٩٥-٢١٤.
- Mufidah, I., Khoiriyah, S., & Ainiy, N. (٢٠٢٥). Implementation of Arabic Language Learning Media in Islamic Universities: Benefits and Problems. *Journal of Arabic Language Learning and Teaching (JALLT)*, ٣(١), ٥٩-٦٨.
- Maulaya, M.D., & Ubaidillah, B. (٢٠٢٤). إستراتيجية تقديم القصة لترقية مهارة الكلام في المعهد السلفي حملة القرءان جوكرات جومبانج. *Bilingua: Journal of English and Arabic Studies*.
- Muhammad, A. (١٩٨١). *Method Khusus Pengajaran Bahasa Arab*. Penerbit Usaha Nasional.
- Maryam, S. (٢٠٢٤). Pengembangan Kemampuan Berbicara (Maharah Kalam) Bahasa Arab Melalui Pendekatan Behaviorisme. *BARA AJI: Jurnal Keilmuan Bahasa Arab dan Pengajarannya*, ١(٠٢), ١٦-٢٧.
- Mujahida, M., & Rus' an, R. A. (٢٠١٩). Analisis perbandingan teacher centered dan learner centered. *Scolae*, ٢(٢), ٣٢٣-٣٣١.
- Mahbubi, A. (٢٠٢٤). Metode Pembelajaran Bahasa Arab Konvensional Dan Kontemporer (Analisis Komparatif). *Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, ٩(١).
- Muslimah, N., Yuliani, C. E., Putri, R. A., Mayura, V., Rahmadhansyah, A., Selvira, D., ... & Rifaldi, A. (٢٠٢٦). Uji Normalitas Dan Homogenitas Dalam Analisis Statistik. *Didaktik: Jurnal Ilmiah PGSD STKIP Subang*, ١٢(٠١), ٩٨-١٠٥.

- Misdawati, M. (2019). Analisis Kontrastif Dalam Pembelajaran Bahasa. *A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 1(1), 53-66.
- Nurdiniawati, N. (2018). Strategi Pembelajaran Aktif Untuk Kemahiran Berbicara Bahasa Arab. *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya*, 2(2), 67-84.
- O Emmanuel, B., T Maureen, N., & Wonu, N. (2020). Detection of non-normality in data sets and comparison between different normality tests. *Asian Journal of Probability and Statistics*, 6(4), 1-20.
- Padri, I. M., Utari, S., Nurhidayah, F., & Permatasari, I. (2012). Efektivitas Penggunaan Peta Konsep Dalam Pembelajaran Contextual Teaching and Learning (CTL) untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Siswa. *Jurnal Pengajaran Matematika dan Ilmu Pengetahuan Alam*, 17(2), 219-225.
- Pebrian, R. (2018). TASHMIM AN NAMUDZAJ LI TA'LIM AL LUGHAH AL'ARABIYAH AL ITTISHALIYAH. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 1(2).
- Rufi'ah, K., & Anwar, N. (2024). Implementasi Kontekstual Teaching Learning (CTL) dalam Pembelajaran Maharah al-Kalam Siswa Kelas X Azhari MA
- Rosyidi, A. W., & Ni'mah, M. A. (2011). Memahami konsep dasar pembelajaran bahasa Arab. UIN Maliki press.
- Rosyidi, A. W & .Taufiqurrochman, R (2021). نموذج التعلم النشط بمعرض التعلم لتعليم مهارة الكلام في مدرسة دار القرآن الثانوية موجوكرطا. *IJ-ATL (International Journal of Arabic Teaching and Learning)*. 2(2) 5 ,
- Sari, W. N., Murtono, M., & Ismaya, E. A. (2021). Peran guru dalam meningkatkan motivasi dan minat belajar siswa kelas V SDN tambahmulyo 1. *Jurnal Inovasi Penelitian*, 1(11), 2255-2262.
- Sari, S., Roulina, F., Nurlaila, N., Eliza, E., & Siswanti, S. (2025). Classroom Learning with Active Learning Approach: A Systematic Literature Review. *PPSDP Int. J. Educ*, 4, 75-90.

- Siberman, M. L. (2018). Active learning 101 cara belajar siswa aktif. Nuansa Cendekia.
- Sugirma, S., & Hamid, M. A. (2024). Analysis of Speaking Skill Learning Difficulties in Students of the Arabic Language Education Study Program at State Islamic Institute. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 8(2), 079-096.
- Sugiyono, D. (2009). Metode penelitian pendidikan pendekatan kuantitatif, kualitatif, dan R&D.
- Sulung, U., & Muspawi, M. (2024). Memahami sumber data penelitian: Primer, sekunder, dan tersier. *Edu Research*, 0(3), 110-116.
- Sitompul, L.R. (2020). Upaya Guru Membuat Kelas Lebih Kondusif Pada Tingkat Sekolah Dasar Kelas 1 di UPTD SDN 130910 Tanjungbalai. *Pedagogik: Jurnal Pendidikan dan Riset*.
- Sholikhah, A. (2016). Statistik deskriptif dalam penelitian kualitatif. *KOMUNIKA: Jurnal Dakwah Dan Komunikasi*, 10(2), 342-362.
- Timura, T. (2022). Dewey, Freire, & Kolb--Financial Education's Purpose: Financial Literacy for One's Lived World. *Journal of Instructional Pedagogies*, 27.
- Ulya, N. M. (2017). Pengaruh metode pembelajaran dan tipe kepribadian terhadap hasil belajar bahasa Arab (studi eksperimen pada MAN 1 Semarang). *Nadwa: Jurnal Pendidikan Islam*, 10(1), 1-20.
- Wahab, W., Yuliana, Y., Padol, A., Mustar, M., & Lubis, A. M. (2020). The Language Division's Efforts in Community-Based Arabic Speaking Skills Training. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 8(3).
- Wahyono, H. (2017). Penilaian Kemampuan Berbicara di Perguruan Tinggi Berbasis Teknologi Informasi Wujud Aktualisasi Prinsip-Prinsip Penilaian. *Transformatika: Jurnal Bahasa, Sastra, dan Pengajarannya*, 1(1), 19-34.
- Warsono, H., & Muliawat, N. N. (2013). Pembelajaran aktif: Teori dan asesmen; cetakan kedua. PT Remaja Rosdakarya.
- Wani, A. S., Yasmin, F. A., Rizky, S., Syafira, S., & Siregar, D. Y. (2024). Penggunaan Teknik Observasi Fisik dan Observasi Intelektual Untuk Memahami

- Karakteristik Siswa di Sekolah Menengah Pertama. *Jurnal Pendidikan Tambusai*, 8(1), 3337-3343.
- Warseto, A., Wijayanti, H. N., & Setyawan, C. E. (2019). Pandangan Stephen Krashen dalam pemerolehan bahasa dan implikasinya dalam pembelajaran Bahasa Arab. *Ihtimam: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 2(1), 10-15.
- Wardani, I. R. W., Zuani, M. I. P., & Kholis, N. (2023). Teori belajar perkembangan kognitiv Lev Vygotsky dan implikasinya dalam pembelajaran. *DIMAR: Jurnal Pendidikan Islam*, 2(2), 332-336.
- Yuliasari, Y., Dariyadi, M. W., & Maziyah, L. (2020). The implementation of the communicative approach and project-based learning model to improve maharah al-kalam at MI Nurul Falah. *Inovasi Kurikulum*, 22(2), 239-246.
- Yusup, F. (2018). Uji validitas dan reliabilitas instrumen penelitian kuantitatif. *Tarbiyah: Jurnal Ilmiah Kependidikan*, 2(1).
- Yuh, A. H., & Thamrongsotthisakul, W. (2020). The concept of Active learning in the 21st Century: Who is active and what is considered as ‘active’ in Active learning?. *The Golden Teak: Humanity and Social Science Journal*, 26(2), 91-99.
- Zaini, H. (2017). Teori pembelajaran bahasa dan implementasi strategi pembelajaran aktif. *An Nabighoh*, 19(2), 194-212.
- Zaman, B. (2020). Penerapan active learning dalam pembelajaran PAI. *Jurnal As-Salam*, 2(1), 13-27.

الملاحق

الملحق الأول : خطاب رخصة قبل أداء البحث إلى المدرسة



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBİYAH DAN KEGURUAN
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
http:// fitk.uin-malang.ac.id, email : fitk@uin_malang.ac.id

Nomor : 586/Un.03.1/TL.01.04/01/2025
Sifat : Penting
Lampira : -
Hal : **Permohonan Izin Survey**

27 Juni 2025

Kepada

Yth. Kepala MTs Surya Buana Malang

Di Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan Skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Anisah Maimunah
NIM : 22010 4110154
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester-Tahun Akademik : Genap - 2025/2025
Judul Proposal : تأثير استراتيجيات التعلم النشط على قفاءة مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الخاصة سوريا بوانا مالانج

Di berikan izin untuk melakukan survey di MTs Surya Buana Malang secara offline.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu/alaikumWr. Wb.



Muhammad Walid, MA
18730823 200003 1 002

Tembusan :

1. Yth. Ketua Jurusan PBA
2. Arsip

الملحق الثاني : خطاب رخصة أداء البحث إلى المدرسة



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jalan Gajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
[http:// fitk.uin-malang.ac.id](http://fitk.uin-malang.ac.id), email : fitk@uin_malang.ac.id

Nomor : 586/Un.03.1/TL.01.04/01/2026 04 Februari 2026
Sifat : Penting
Lampira : -
Hal : **Permohonan Izin Penelitian**

Kepada

Yth. Kepala Kemenag Kota Malang

Di Malang

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan Skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama : Anisah Maimunah
NIM : 22010 4110154
Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester-Tahun Akademik : Genap - 2025/2026
Judul Skripsi : تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الخاصة سوريا بوانا مالانج
Lama Penelitian : **Februari 2026 sampai dengan April 2026**

Di berikan izin untuk melakukan penelitian di MTs Surya Buana Malang secara offline.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikumWr. Wb.



Tembusan :

1. Yth. Ketua Jurusan PBA
2. Arsip

الملحق الثالث : خطاب توصية لتحكيم الأداة

SURAT REKOMENDASI VALIDASI INSTRUMEN

Setelah melakukan validasi instrumen soal pre-test dan post test dan kuisioner dengan judul:

تأثير استراتيجية التعلم النشط على كفاءة مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الخاصة سوريا بوانا
مالانج

Pada tanggal 6 Februari 2026 yang disusun oleh:

Nama : Anisah Maimunah

NIM : 220104110154

Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Instansi : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Saya merekomendasikan bahwa instrumen ini (lingkari salah satu):

1. Sudah layak untuk penelitian tanpa revisi
2. Sudah layak untuk penelitian namun dengan syarat
3. Belum layak untuk penelitian

Catatan:

Kesesuaian materi dengan tujuan penelitian telah terpenuhi. Butir soal pre-test dan post-test secara umum relevan untuk mengukur keterampilan berbicara (maharah al-kalam) siswa kelas VII sesuai dengan penerapan strategi pembelajaran aktif.

Bentuk instrumen tes lisan sudah tepat, mencakup aspek pengenalan diri, tanya jawab sederhana, serta pengulangan ujaran (listening-speaking) yang sejalan dengan karakteristik pembelajaran bahasa Arab tingkat menengah pertama.

Indikator penilaian maharah kalam (pelafalan, tata bahasa, kosakata, pemahaman, dan kefasihan) telah disusun secara sistematis dan operasional, serta dilengkapi dengan deskriptor kualitatif pada setiap tingkat penilaian sehingga memudahkan objektivitas penilai.

Rubrik penilaian dan pedoman penskoran sudah jelas dan konsisten, serta memungkinkan konversi skor ke dalam nilai akhir secara terukur.

Namun demikian, terdapat beberapa redaksi soal dan kalimat berbahasa Arab yang perlu diperbaiki secara minor, terutama terkait ketepatan penulisan, spasi, dan kejelasan struktur kalimat agar tidak menimbulkan ambiguitas saat pelaksanaan tes.

Harapannya, validasi dan catatan yang saya berikan dapat digunakan sebagaimana mestinya untuk penelitian tugas akhir skripsi mahasiswa yang bersangkutan.

Malang, 6 Februari 2026
Validator Instrumen

A handwritten signature in black ink, consisting of stylized, overlapping loops and lines, positioned above the printed name.

Idrus Muchsin Bin Agil

الملحق الرابع : خطاب إثبات إجراء البحث في المدرسة



YAYASAN BAHANA CITA PERSADA MALANG
MADRASAH TSANAWIYAH SURYA BUANA
N S M : 121235730019 NPSN : 20583822
"TERAKREDITASI A"

Jl. Sunan Muria 101 Kota Malang Telp/Fax. (0341) 574185 http://www.mtssuryabuana.sch.id
email: mtssuryabuanakotamalang@gmail.com

SURAT KETERANGAN

Nomor: 094/13.25.513/MTs-SB/II/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini,

Nama : Akhmad Riyadi, S.Si, S.Pd, M.Pd

Jabatan : Kepala MTs Surya Buana

Menerangkan dengan sebenarnya bahwa:

Nama : Anisah maimunah

NIM : 220104110154

Prodi : Pendidikan Bahasa Arab

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim

Benar benar telah melaksanakan penelitian dalam rangka menyelesaikan tugas akhir Skripsi dengan judul : **"Pengaruh Strategi Pembelajaran Aktif Terhadap Kecakapan Keterampilan Berbicara Terhadap Siswa Kelas VII MTs Surya Buana Malang"** di MTs Surya Buana pada bulan Februari 2026

Demikian Surat Keterangan ini dibuat untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Malang, 13 Februari 2026
Kepala Madrasah,

Akhmad Riyadi, S.Si, S.Pd, M.Pd



KELAS EKSPERIMEN

MODUL AJAR FASE D - KELAS VII MTs

MATA PELAJARAN : BAHASA ARAB

البیت : ٥ : BAB

A. IDENTITAS MODUL

Nama Madrasah : MTs Surya Buana Malang
 Mata Pelajaran : Bahasa Arab
 Fase / Kelas : D/VII
 Tahun Ajaran : ٢٠٢٦/٢٠٢٧
 Alokasi Waktu : ٤ pertemuan

CAPAIAN PEMBELAJARAN BAHASA ARAB FASE D

Elemen	Capaian Pembelajaran	Tujuan Pembelajaran
Berbicara	Peserta didik mampu membangun interaksi tentang rumah dengan menggunakan susunan gramatikal: الخبر المقدم + المبتدأ المؤخر Sebagai alat komunikasi global.	٧,١ Siswa mampu menyebutkan kosakata tentang bagian-bagian rumah secara lisan dengan pelafalan yang benar. ٧,٢ Siswa mampu mengulang kalimat sederhana tentang rumah yang diucapkan guru dengan benar. ٧,٣ Siswa mampu membuat kalimat pertanyaan sederhana

		terkait rumah dengan benar dan tepat. ٧,٤ Siswa mampu melakukan dialog sederhana tentang rumah bersama teman dengan baik dan benar.
--	--	--

B. KOMPETENSI AWAL

٣,٩	Memahami fungsi sosial, struktur teks dan unsur kebahasaan (bunyi, kata dan makna) dari teks sederhana yang berkaitan dengan tema: البيت yang melibatkan tindak tutur memberi dan meminta informasi tentang rumah dengan memperhatikan susunan gramatikal المبتدأ المقدم + المبتدأ المؤخر
٤,٩	Mendemonstrasikan tindak tutur memberi dan meminta informasi tentang rumah dengan memperhatikan susunan gramatikal المبتدأ المقدم + المبتدأ المؤخر baik secara lisan maupun tulisan.

C. SARANA DAN PRASARAN

Media : Poster, bahan (*slide*) presentasi, *Game*, dll.

Alat : Buku paket, laptop, *white board*.

D. TARGET PESERTA DIDIK

Peserta didik regular ٢٠ orang

E. MODEL DAN METODE PEMBELAJARAN

Tatap Muka, *active learning* tipe *game based learning* (*dialogue chain*)

KOMPETENSI INTI

A. PERTANYAAN PEMANTIK

١. Apa saja ruangan yang ada di rumahmu? Sebutkan!
٢. Sebutkan benda apa saja yang ada di ruang tidur?
٣. Sebutkan benda apa saja yang ada di dapur?

C. KEGIATAN PEMBELAJARAN

PERTEMUAN KE-١

Kosa Kata (ماذا و أين) dan Kata tanya (غرفة النوم)

KEGIATAN PENDAHULUAN

١. Guru membuka kegiatan pembelajaran dengan mengucapkan salam dan menyapa peserta didik.
٢. Guru dan peserta didik melakukan doa bersama sebelum memulai pembelajaran.
٣. Guru melakukan presensi kehadiran.
٤. Guru menyampaikan informasi mengenai materi yang akan dipelajari pada pertemuan hari ini.
٥. Guru memberikan informasi terkait capaian dan tujuan pembelajaran.
٦. Guru menyampaikan motivasi kepada peserta didik sebelum memulai pelajaran.
٧. Guru memberikan apersepsi dan pertanyaan pemantik dengan menggali pengetahuan peserta didik terkait ungkapan ataupun kosa kata bahasa Arab

KEGIATAN INTI

١. Guru menjelaskan bahwa akan dilakukan tes berbicara.
٢. Guru memberikan instruksi:
 - Perkenalkan diri dalam bahasa Arab
 - Tanya jawab seputar materi yang sudah dipelajari
٣. Siswa maju satu per satu.
٤. Guru menilai menggunakan rubrik penilaian
٥. Pemaparan Materi dengan tema “Rumah”
٦. Guru membaca mufrodat sesuai tema, siswa menirukan
٧. Siswa membaca mufrodat berulang selama ٥ menit untuk memperkuat pengucapan dan ingatan
٨. Guru menjelaskan kalimat pertanyaan ماذا و أين
٩. Guru mencontohkan dialog tanya jawab sederhana
١٠. Guru meminta siswa untuk saling bertanya jawab sesuai arahan
١١. Guru membimbing dan memperbaiki pengucapan atau kalimat yang kurang tepat

KEGIATAN PENUTUP

١. Guru membimbing peserta didik untuk menyimpulkan inti dari materi sebagai hasil kegiatan pembelajaran yang telah dilaksanakan.
٢. Peserta didik mendengarkan arahan guru untuk mempelajari materi pada pertemuan berikutnya.
٣. Guru menutup kegiatan pembelajaran dengan mengajak peserta didik untuk berdoa dan mengucapkan salam.

الملحق السادس : أسئلة الاختبار القبلي

الاختبار القبلي

الإسم :

الفصل :

١. قَدِّمِ نَفْسَكَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ!

١. مَا إِسْمُكَ؟

٢. مِنْ أَيْنَ أَنْتِ؟

٣. مَا مِهْنَتُكَ؟

ب. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ

١. مَا اسْمُكَ يَا أُخْتِي؟

٢. هَلْ أَنْتِ تَلْمِيذَةٌ؟

٣. مَا عُنْوَانُ مَدْرَسَتِكَ؟

٤. مَا عَدَدُ التَّلَامِيذِ فِي هَذَا الْفَصْلِ؟

٥. مَا لَوْنُ مَقْلَمَتِكَ؟

ج. اِسْتَمِعْ اِلَى الْمُعَلِّمِ ثُمَّ كَرِّرْ شَفَهِيًّا

١. هَذَا صَدِيقِي اِسْمُهُ اَحْمَدُ

٢. بَيْتِي كَبِيرٌ وَ وَّاسِعٌ

٣. مَدْرَسَتِي قَرِيبٌ مِّنَ الْمَسْجِدِ

٤. الْكِتَابُ لَوْنُهُ اَصْفَرُ

٥. فَاطِمَةُ تَلْمِيذَةٌ نَشِيْطَةٌ

الملحق السابع : أسئلة الاختبار البعدي

الاختبار البعدي

الإسم :

الفصل :

١. قَدِّمِ نَفْسَكَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ!

١. مَا إِسْمُكَ؟
٢. مِنْ أَيْنَ أَنْتِ؟
٣. مَا مِهْنَتُكَ؟

ب. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ شَفَهِيًّا

١. مَاذَا فِي عُرْفَةِ نَوْمِكَ؟
٢. هَلْ مِلْعَقَةٌ فِي الْمَطْبَخِ؟
٣. هَلْ مَائِدَةٌ فِي عُرْفَةِ النَّوْمِ؟
٤. لِمَنْ ذَلِكَ قَلَمٌ؟
٥. أَيْنَ سَرِيرٌ؟

ج. اِسْتَمِعْ إِلَى الْمُعَلِّمِ ثُمَّ كَرِّرْ شَفَهِيًّا

١. الصَّحْنُ فِي الْمَطْبَخِ

٢. السَّاعَةُ فِي عُرْفَةِ النَّوْمِ

٣. فِي عُرْفَةِ النَّوْمِ سَرِيرٌ وَ وِسَادَةٌ

٤. فِي الْمَطْبَخِ قَهْوَةٌ وَ رُزٌّ

٥. ذَلِكَ كِتَابٌ لِلْقَمَانِ

مَاذَا وَ أَيْنَ

مَاذَا فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ؟ فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ سَرِيرٌ/وَسَادَةٌ
أَيْنَ الْخِزَانَةُ؟ الْخِزَانَةُ فِي غُرْفَةِ النَّوْمِ

غُرْفَةُ النَّوْمِ

Kamar Tidur



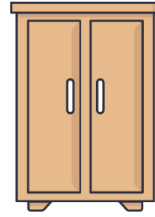
Bantal

وَسَادَةٌ



Ranjang

سَرِيرٌ



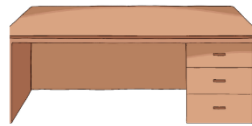
Lemari

خِزَانَةٌ



Jam

سَاعَةٌ



Meja

مَكْتَبَةٌ



Kursi

كُرْسِيٌّ

هَلْ

هَلْ الصَّحْنُ فِي المَطْبَخِ؟ نَعَمْ، الصَّحْنُ فِي المَطْبَخِ
هَلْ السَّرِيرُ فِي المَطْبَخِ؟ لَا، السَّرِيرُ فِي غُرْفَةِ النُّومِ

المَطْبَخُ

Dapur



Meja Makan

مَائِدَةٌ



Piring

صَحْنٌ



Rak

رَفٌّ



Garpu

مِلْعَقَةٌ



Kopi

قَهْوَةٌ



Nasi

رِزٌّ

الملحق التاسع : الوثائق



صورة تنفيذ الاختبار البعدي في
الفصل التجريبي



صورة نشاط الحوار المتسلسل في
الفصل التجريبي



صورة نشاط التعلم في الفصل
الضابط



صورة نشاط تقديم المفردات

السيرة الذاتية



الإسم : أنيسة ميمونة
مكان وتاريخ الميلاد : جامبي, ٣ أغسطس ٢٠٠٢
الجنسية : الإندونيسية
العنوان : كوالا تونغكال, جامبي
الكلية : علوم التربية والتعليم
القسم : تعليم اللغة العربية
رقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٥٤
رقم الجوال : ٠٨١٥٣٩٢٧٤٦٥٥
البريد الإلكتروني : anisamaymuna@gmail.com

المرحلة التعليمية:

السنة	المستوى الدراسي
٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ م	روضة الأطفال الشهداء
٢٠٠٩ - ٢٠١٥ م	المدرسة الابتدائية الحكومية ٧٣ كوالا تونغكال
٢٠١٥ - ٢٠١٨ م	المدرسة المتوسطة الباقيات الصالحات كوالا تونغكال
٢٠١٨ - ٢٠٢١ م	المدرسة الثانوية الباقيات الصالحات كوالا تونغكال
٢٠٢٢ - ٢٠٢٦ م	قسم التعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.